الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:

المصطلح النحوي في كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي

(دراسة استقرائية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

**** أميرة زيان .***

****عصماء برباق .***

إشراف الأستاذ:

د/عبد الهادي حمر العين

السنة الجامعية: 2023/2022.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذنا المشرف: عبد الهادي حمر العين، فقد كانت لإرشاداته وتوجيهاته أثر بالغ في إنجاز و إتمام هذه المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر للّجنة المناقشة على قراءة و مناقشة هذا العمل وتقديم الملاحظات التي ستكون لها أثر جليل في إغناء هذا العمل.

وفي الأخير نشكر من ساعدنا ومد لنا يد العون في سبيل انجاز هذا العمل.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. أهدي هذا العمل المتواضع إلى صاحب الحمد الأول والأخير لله رب العالمين.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ومن كان نور دربي وذخري ومن علمني دون انتظار إلى من ساعدني لأذوق طعم النجاح وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي الغالي.

إلى أملي في الحياة و من كان دعاؤها سر نجاحي الى القلب الكبير النابض بالحب إلى من غمرتني بعطفها ووجهتني بنصائحها أمي الغالية .

إلى المحبة التي لا تنتهي إلى القوة والعطاء إلى من شاركوني كل لحظة من حياتي وكانوا ملاذي و ملجئي إخوتي أمين ، ياسر ، هيثم ، ووحيدتي رتاج .

الى من كان السند في حياتي إلى الذي اختار أن يرافقني فكان المشجع لخطواتي عندما غالبتها الأيام حسام.

إلى جدي وجدتي فهم من تنير أعينهم فخرا بنجاحنا ويرفرف قلبهم لتتويجنا .

إلى من شاركتني هذا العمل وكانت خير رفيق صديقتي عصماء والى باقي صديقاتي أميرة ، هانت ، فريال ، رحمة ، هاجر ، إيمان ، سميت ، أسماء .

إلى الأشخاص الذين أفتخر بمعرفتهم وأجدهم أوقات شدائدي وتذوقت أجمل لحظات حياتي معهم.

أميرة

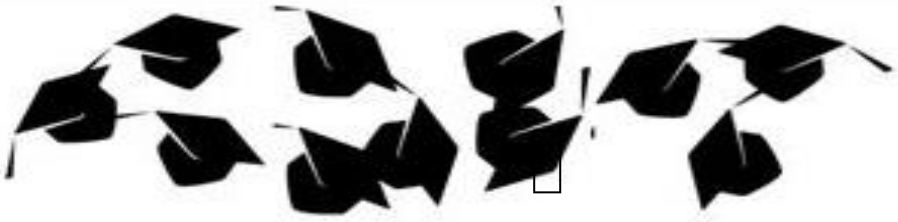

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم :

أهدي ثمرة نجاحي إلى من كللك الله بالوقار ، صاحب السيرة العطرة الذي كان لك الفضل في بلوغي التعليم العالي أبي الغالي عزالدين . ولك ياسيدة نساء الكون في عيني إلى ملاكي في الحياة و ندى روحي وبلسمها أمي نور العين فطيمة .

إلى مصدر قوتي وسندي الذين كانوا ملجئي وملاذي أخواتي و إخوتي إيمان ، حسناء ، شعيب ،عبد الله .

إلى نسائم الفرح إسراء ، أُمامة، كوثر .

إلى من تنير أعينهم فخرا بنجاحنا و دعائهما سر تفوقنا جدي و جدتي : صالح، العطرة.

إلى رفيقات الروح و صديقاتي أماني ، إيمان ، هانة ، أميرة ، سميرة .

إلى من شاركتني في هذا العمل وفي مشواري الجامعي الجميلة أميرة.

إلى الأشخاص الذين ساندوني في حياتي سواء من قريب أو من بعيد

عصماء

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فتعد المصطلحات مفاتيح العلوم وهذا ما أجمعت عليه الدراسات، فلتأسيس المفاهيم والمعارف لا بد من ضبط مصطلح يبين مجال كل علم ويميزه على غيره من العلوم، فالمصطلحات تمنع اختلاط المعارف وتقوم بترتيبها وتصنيفها وتنظيمها وتظهر طريقة استعمالها. كما أن المصطلح ينشأ من اللغة المتداولة.

و بالرغم من هذه الجهود إلا أن الدارسين وقعوا في إشكالات عديدة في ضبط المصطلحات خاصة في المصطلحات النحوية وهذا راجع إلى اختلاف اتجاهاتهم النحوية لكل الدارسين وأهمهم النحاة. وهذا الخلاف جعل التأليفات والتصنيفات متنوعة، ومن أشهرها الإمام السيوطي جلال الدين الموسوم بـ(همع الهوامع في شرح جمع الجوامع) حيث قدم فيه المصطلحات النحوية ، وما كان حافزا مهما في اختيارنا السيوطي ودراسته للمصطلحات النحوية. ومن الأسباب الداعية لدراسة هذا الموضوع الأتية :

- رغبتنا في البحث في ثنايا المصطلح باعتباره وحدة لغوية لها دور في بيان الأهمية لدراسة المصطلحات لاعتبارها تمثل القلب النابض للدرس النحوي.
- الرغبة في معرفة المزيد عن شخصية السيوطي ومؤلفاته النحوية.
- لم يكن السيوطي أسير مدرسة معينة من المدارس النحوية بل ينتقي من المدارس كلها ما يجده مناسب.
- النفور من القواعد النحوية القديمة لصعوبة فهم لغة المؤلفين واختلافاتهم في طرح المصطلحات وتسميتها.
- ما شجعنا على اختيار باب المصطلح النحوي ايماننا بأن علم النحو يخدم المعنى ويعصم ألسنتنا من الوقوع في الأخطاء.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في:

- كشف جهود السيوطي النحوية التي أسهمت في إثراء النحو.
- إظهار الأصول النحوية التي اعتمد عليها وطبقها السيوطي في كتابه.
- إثبات ما تفرد به السيوطي من آراء نحوية.
- بيان تجليات آراء السيوطي النحوية وجمعها وتصنيفها تصنيف موضوعي من خلال كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع.

كما تهدف الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية:

- التمكن والغوص في المصطلحات النحوية.
- تزويد مكتبة الجامعة بهذه الدراسة.
- توضيح اتجاه السيوطي النحوي من خلال تأييده أو مخالفته أو تفرده في المسائل النحوية .

فكانت إشكالية بحثنا موسومة كالتالي:

- إلَمَ استقر المصطلح النحوي في كتاب السيوطي همع الهوامع ؟

وتتفرع هذه الإشكالية بدورها إلى:

- هل وافق السيوطي أم خالف النحاة الآخرين في وضع المصطلح النحوي؟
- هل اعتمد في كتابه على مذهب معين في طرحه للمسائل النحوية؟
- فيم تمثلت مواقف السيوطي النحوية في همعه ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا خطة رسمناها كالآتي:

مقدمة: وهي بداية كل عمل علمي ولا يمكن الاستغناء عنها.

مدخل: المعنون بالإمام السيوطي وكتابه همع الهوامع، حيث تطرقنا فيه إلى الإمام السيوطي (حياته ، مؤلفاته ، كتابه وماهية المصطلح النحوي).

ثم تناولنا الفصل الأول تحت عنوان: مذهب السيوطي و مواقفه النحوية في الهمع وتم الوقوف على:

المبحث الأول: مذهب السيوطي في الهمع الذي اندرج تحته:

أ/ المسائل التي وافق وخالف البصريين فيها.

ب/ المسائل التي وافق و خالف الكوفيين فيها.

المبحث الثاني: مواقف السيوطي النحوية :

أ/ باب المتفرقات (الكلمة، الكلام، الجملة).

ب/ باب المرفوعات.

ج/ باب المنصوبات.

أما الفصل الثاني عنوناه بدراسة في المصطلحات النحوية عند السيوطي ومقارنتها بمواقف أخرى.

فقسمناه إلى مباحث ثم قمنا بمقارنتها بما جاء عند بعض النحاة، ثم ختمنا عملنا بأهم ما توصلنا إليه في متن هذا الموضوع من نتائج متعلقة بالمصطلح النحوي

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الاستقرائي واستعنا بالمنهج الوصفي والمنهج المقارن الذي يقوم على استقراء المصطلحات النحوية الواردة في كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع و تعريفها ثم تصنيفها حسب أبوابها النحوية، و مقارنتها بالمصطلحات النحوية التي جاء بها بعض النحاة.

ومن الدراسات السابقة التي ساعدتنا عن كشف الغموض في هذا الموضوع:

- حروف المعاني في كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لعبد الرحمن السيوطي و الأصل أنها أطروحة مقدمة لنيل ماجيستر التي قدمها صدام شويش علوان أحمد التميمي.
- المنصوبات في ضوء إحياء النحو لإبراهيم مصطفى والتي هيا أطروحة لنيل الدكتوراه قدمها عمار الياس البوالصة.

ولقد اعتمدنا في الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- لسان العرب لابن منظور، سر صناعة الإعراب لابن جني، ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي حيان الأندلسي، الكتاب لسيبويه.

أما أهم ما واجهنا من صعوبات و عراقيل في هذا العمل التداخل الكبير الذي واجهنا في معاني المصطلحات والتشابه الواقع بينهما، واستصعاب الإلمام بجميع المصطلحات النحوية نظرا لضيق الوقت لأنها تحتاج الدقة أثناء الدراسة، فقر مكتبتنا الى الكثير من الكتب النحوية منها كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع.

ختاما لا يسعنا الا أن نتقدم بالشكر والتقدير الى أستاذنا المشرف عبد الهادي حمر العين الذي أنار درب البحث وكان يد العون في اتمامه، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة المناقشة وكل من مد لنا يد العون سواء من قريب أو من بعيد.

مدخل

الإمام السيوطي وكتابه همع الهوامع

يطرح كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع في النحو العربي العديد من القضايا النقدية وهو شرح لكتاب جمع الجوامع حيث توسع كثيرًا فيه وشرح ألفاظه ومعانيه وتطرق إلى العديد من المسائل النحوية، واعتمد الشواهد القرآنية والأشعار والأمثال والحكم وجمع الجوامع بدوره .كما تناول السيوطي فيه كتابيه الجامع الكبير في الحديث والجامع الصغير وزوائده.

1/ تسميته

إن تسمية السيوطي كتابه بهمع الهوامع ليس اعتباطيا إذّ يقول في تأليفه لهذا الكتاب وإعلان التسمية ما يلي:(فإنّ لنَا تأليفًا في العَرَبيةَّ جَمَعَ أَدْنَاهُ وأَقْصَاهُ، وَكِتَابًا لَمْ يُغَادَرْ مِنْ مَسَائِلِهَا صَغيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إلاَّ أَحْصَاهَا، وَمَجْمُوعًا تَشْهَدُ لِفَضْلِهِ أَرْبَابُ الفَضَائِل وَجُمُوعًا قَصُرَتْ عنْهُ جُمُوعُ الأواخَر وَ الأوائل، حُشِدَتْ فِيهِ مَا يَقَرُّ الأَعْيُنِ و يُشْنِفُ المسَامِعَ وَأَوْرَدْتُهُ مَنَاهِل الكتُبْ فَاضَ عَلَيْهَا هَمْعُ الهَوَامِعِ، وَجَمعْتهُ مِنْ نَحْوّ مِئَة مُصَنَّفٍ، فلاَ غُرُورَ أَنْ لَقَّيْتُهُ جَمَعَ الجَوُامَعِ).[1]

كما أنه ألف في همع الهوامع كتاب الدُّرر اللوامع على هَمع الهوامع، لمؤلفه الشنقيطي. تناول الاستشهادات الواردة في الكتاب، أما إذا عدنا إلى المعنى اللغوي للهمع واللمع نجد أن:

هَمَـعَ:هَمَعَ.الدمعُ والماءُ ونحوهما، يَهمَعُ ويهمُعُ هِمْعًا وهَمَعـًا وهُمُوعًا وهَمَعَانًا وأَهْمَعَ: سَالَ، وكذِلكَ الطَّلُّ إذا سقطَ على الشجرةِ ثم تَهَمَّعَ أي سالَ. وهو في الصحّاحِ: وطَلَّ هَمَعَا، يغيرُ ألف، وهَمَعَتْ عينُهُ إذاَ سالت دُمُوعَها.

والهوامِعُ فهي جمعُ هامِعة اسم فاعل مؤنث، وتعني العينُ التي تدمع فيسيل منها الدمع.[2]

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، طبعة 1، 1998، ج12/1.

2. ابن منظور جمال الدين ، ، لسان العرب ، مادة(همع) دارصبح ،واد يسوفت، بيروت، لبنان، طبعة1، 1427. 2006 ج128/15.

اللمع: لَمَع الشيءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَ لُمُوعًا، وَلَمِيعًا وتِلِمْاعًا وتَلَمّعَ، كلُّه: بَرَقَ وَأَضَاءَ والتَلَمَعَ مثله ولَمَعَ البَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا، وَلَمَعَانًا إِذَا أَضَاءَ.[1]

و اللاَّمِعه وَ اللَّمَّاعةُ: اليَافُوخُ مِنَ الصَبَيْ مَادَامَتْ رطَبَةً لَيِّنَةُ وَجَمْعُهَا اللَّوامِعُ: فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ عَظْمًا فَهِيَ اليَافُوخُ.[2]

يعد هذا الكتاب من أشهر ما ألف في النحو العربي. لأنه مأخوذ من كتب عربية غنية بالعلم بلسان العرب فتفوق في شتى ميادين العلم والمعرفة، ونرى أن السيوطي أول من أشاد ونوه بالقيمة العلمية لهذا الكتاب وأنه اعتمد فيه على أكثر من مئة مرجع بعضها مفقود من المكتبات العربية.

إن عبارة(همع الهوامع) عبارة عربية صحيحة فصيحة، وتعني دمع العيون لكثرة ما فاضت عيونه بالدموع بسبب كثرة السهر والجهد المبذول من أجل شرح كتابه المشهور(جمع الجوامع).

2/ الإمام السيوطي (مولده ونشأته وشيوخه)

هو أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمان ابن كمال أبي بكر بن محمد بن سابق بن همام الخضيري الاسيوطي الشافعي[3]، ولد في مدينة القاهرة سنة 849هـ، مات أبوه في سن السادسة وقد تكفل به كمال الدين، نشأ يتيما لكن لم يمنعه ذلك من طلب العلم، أتم حفظ القرآن الكريم كاملا قبل أن يبلغ من العمر ثمان سنين.[4]

أخذ علمه عن شيوخ كبار أمثال: شهاب الدين شر مساحي، شرف الدين المناوي، محي الدين الكافيجي. والملاحظ أن همته العالية ورغبته الفائقة في طلب العلم والمعرفة دفعته إلى القيام برحلات علمية كثيرة. فقد سافر الى الحجاز واليمن والهند وطاف بلاد

1. ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، ص:317.
2. المصدر نفسه، ابن منظور ص:319.
3السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج03/1.
4. الجالودي عليان، التحولات الفكرية، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، مكتب الأرض، طبعة 1، 2014، ص76.

المغرب والتقى بأهل العلم والدراية فأفاد واستفاد. وهكذا شق السيوطي الطريق نحو الشهرة إلى أن تربع على العرش العلمي بكل جدارة واستحقاق.

وكانت وفاته رحمه الله «بعد أذان الفجر المسفر صباحه من يوم الجمعة التاسع عشر جمادى الأولى سنة 911هـ احدى عشر وتسعمائة».[1]

3/ مؤلفاته

ألف جلال الدين السيوطي عددا كبيرا من الكتب والرسائل إذ يذكر أن مصنفاته بلغت ستمائة مصنفا، كما أنه قد ألف في طيف واسع من المواضيع تشمل الفقه والحديث والنحو والبلاغة وغيرها، ومن بين هذه المصنفات نذكر:

1. المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة: وضع الإمام السيوطي هذه الرسالة ليثبت أن جميع المعاني المعقولة عندنا متصورة عند الله تعالى بصورة الأجسام ومتشخصة بهيئة الأشخاص.[2]

2. الإتقان في علوم القرآن:[3] يعد هذا الكتاب من أشهر ما ألف في علوم القرآن قديما وحديثا وأكثرها فائدة.

3. الأشباه والنظائر في العربية: ويعد ثمرة التفاعل بين العلوم الدينية والعربية وبه فائدة عظيمة لأهمية مواصفه النحوية والدينية.

4. تبيض الصحيفة بمناقب أبي حنيفة: يعتبر من الكتب القيمة التي استفاد منها العلماء لأنه تناول علوم الحديث النبوي الشريف والفروع قريبة الصلة من علوم الفقه والسيرة.

1الشوكاني محمد بن عبد الله، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، دار الكتب الاسلامي، القاهرة، دون طبعة، 2012، ج1/334.335.

2. الأنيس عبد الحكيم، المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة للإمام جلال الدين، شبكة الألوكة،www.alukh.net، تاريخ الإطلاع: 2023/03/27، ط1،2016،ص245.

3. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ج1/07.

5. الجامع الصغير في الحديث:[1] هو كتاب في الحديث الشريف أورد في الأحاديث القولية الوجيزة.

ومن خلال رؤيتنا لعناوين ومواضيع مؤلفاته نجد أن السيوطي لم يغص في مجال واحد فقط بل كان ملمًا بكل مجالات العلوم ومتمكنا من فنون عديدة، فتارة نجده مؤلفا في الفتوى والحديث وتارة نجده في النحو والصرف.

4/ تعريف المصطلح:

أ / لغة

عند العودة إلى المعاجم العربية القديمة والحديثة نجد أن المصطلح مأخوذة من الجذر الثلاثي (ص، ل، ح)، كما ورد في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

الصَّلاح: نَقِيْضُ الطَلِاح، ورَجُلُ صالحُ في نَفْسِهِ ومُصْلِحْ في أَعْمَالِهِ وأُمُورِهِ. والصُّلْح: تَصَالَحَ القَوْمُ بَيْنَهُمْ، وَأَصْلَحْتُ إلى الدَابَةِ أَحْسَنْتُ إلِيْهَا والصُلْحَ: نَهَرَ.[2]

من هذا التعريف نجد أن الصلاح ضد الفساد ونقيضه، كما أنه دلالة على التصالح بين الأفراد في أمر ما.

أما مصطلح في معجم تاج العروس للزبيدي فيقول فيه: «صَلُحَ : الصَلاَحْ ضِدُ الفَسَادْ وَقدْ يُوصَفُ بِهِ أَحَادُ الأُمَةَ ولاَ يُوصَفُ بِهِ، الأنَبياء والرسول عَلَيْهِمْ السَّلاَمْ. أَصْلَحَهُ : ضِدَ أَفْسَدَهُ.

وَيُقَالُ وَقَعَ بَيْنَهُمَا صُلْحْ: الصُلْحُ بالضَّمِ تَصالَحَ القُومُ بَيْنَهُمْ.[3]

نرى أن الزبيدي في تعريفه اتفق في طرح مفهومه مع الخليل وذلك بأن الصلاح نقيض الفساد ويعني الصلح وتصالح القوم بينهم.

1السيوطي جلال الدين ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص:08.

2. الفراهيدي الخليل بن أحمد، معجم العين، مادة(ص، ل، ح)، تحرير مهدي المخزومي و ابراهيم السمرائي، دار الرشيد، العراق، ج117/3.

3. المرتضي الحسني الزبيدي، تاج العروس، تحرير عبد الستار أحمد فراج، مطبعة الحكومة، الكويت، 1995/1385، ج547/6.

كما جاء في لسان العرب لابن منظور. صَلُحَ: الصَلاَحُ: ضِدَ الفَسَادْ . صَلُحَ، يَصْلِحُ، اِصْلاَحًا، وَصُلُوْحًا و الصَلَحُ: تَصَالُحُ القَوْمِ بَيْنَهُمْ.[1]

لا يكاد يختلف هذا التعريف عن التعريفين السابقين لأنهم ينفقون على أن الصلاح ضد الفساد وهذا راجع إلى معاني مادة(ص، ل، ح)التي جاءت في المعاجم العربية.

وذكر في معجم الوسيط فيما يخص مادة(ص، ل، ح): صَلاَحًا، صَلوحًا زال عنه الفساد. والشيء مناسبًا، يقال هذا الشيء يصلح لك، (أصلح) في عمله أو أمره، أتى بما هو صالح نافع وأزال فسادهُ[2]. فمعناه اللغوي إذا بدور بين الاتفاق واجتناب الفساد، حيث أن اصلاح الفساد بين الناس لا يتم إلا باتفاقهم، كما يتضح من خلال هذه الأقوال أن كلمة المصطلح تقابلها مفردات كثيرة مرادفة لها وتؤدي جميعها معنى واحد أي حسن الحال وعدم الفساد.

ب /اصطلاحا

إن تعدد معاني المصطلح ومفاهيمه جعل العلماء يحاولون وضع تعريفا يجمع ويُلم مفهوم المصطلح ومن بينهم:

مصطفى الشهابي: إذ نجده قال: «هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية».وقال: «المصطلحات لا توجد ارتجالا ولابد في كل مصطلح مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصلاحي».[3]

تحدث جبور عبد النور في تعريف المصطلح قائلا:« هو لفظ موضوعي يؤدي معنى معين بوضح ودقة».[4]

---

1. ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب، مادة(ص، ل، ح)، تحقيق عامر أحمد حيدر مراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط5، 2005، ج294/2.

2. معجم اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، أخرجه ابراهيم مصطفى وآخرون، مادة(ص، ل، ح)، المكتبة الاسلامية للطباعة والتوزيع، تركيا، ج520/1.

3. طبي محمد، وضع المصطلحات، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،1992،ص:38.

4. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان، ط1، 1997، ص:292.

يجد أن المصطلح له ركيزتين عند وضعه إلا وهما الدقة في تحديده والوضوح من خلال البعد عن التعقيد والمبالغة والغموض، يكون لفظا يناسب كل الفئات العلمية بعيدًا عن الذاتية.

وقد عرف الجرجاني المصطلح فيقول:«أَنَّ الاصْطِلاَحَ عِبَارَةُ عَنْ انفَاقِ قَوْمٍ عَلَى تَسْمِيَةِ الشَيء بِاسْمٍ يَنْقُلُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، لأقل وَبِقَوْلِهِ اِخْرَاجُ اللَّفْظِ. عَنْ المَعَنَى اللُّغَوَي إلى آخِرِ لِمُنَاسَبَةٍ بَيْنَهُمَا[1].

ان هذان التعريفان يدلان على الاتفاق في تسمية الشيء بعد نقله عن موضوعه الأول والمناسبة بين معنى اللفظ اللغوي والمعنى الذي يوضع فيه، ويكمن هذا التوافق بأن المصطلح عبارة عن كلمة أو لفظ يحدد مفهوم ما في مجال ما.

5/ تعريف النحو

أ/ لغة

عرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب قائلا: «والنَّحْوُ: إِعْرَابُ العَلاَمِ العَرَبِي، والنَّحْوُ القَصْدُ وَالطَرِيْقْ، يَكُوْنُ ضَرْفًا وَيَكُوْنُ اسْمًا، نَحَاهُ يَنْحُوْهُ وَيَنْحَاهُ نَحْوًا وانْتَحَاهُ».[2]

أما عند ابن فارس فيقول:«(نَحَوَ) النُّوْنُ وَالحَاءُ وَالوَاوُ، كَلِمةُ تَدُلُ عَلَى قَصْدِ وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ نَحَوُ الكَلاَمِ، لِأَنَّهُ يَقْصِدُ أُصُوْلَ الكَلاَمِ فَيَتَكَلَمُ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ العَرَبُ تَتَكَلَمُ بِهِ».[3]

من التعريفين السابقين للنحو استنتجنا أنهما قد اتفقا على معنى النحو. وهو القصد والطريق والمسلك الذي سلكه لك في كلامه متبعا بذلك العرب الفصحاء ،وسلك مسلكهم في اعرابهم للكلام بالسليقة والفطرة.

---

1. لعبيدي بوعبدالله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، تيزي وزو(الجزائر)، 2012، ص:12.

2. ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب، مادة(نحا)، ج14،دار صبح واد يسوفت، بيروت(لبنان)، 1427.2006، ص:71.

3أبي الحسن أحمد بن فارس، مقياس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة(ن، ح، و)، دار الفكر، ج403/5.

ب/ اصطلاحًا

يعرف ابن جني النحو بأنه: انْتَحَاء سميت كلاَمُ العَرَب، فِي تَصَرُفِهِ مِنْ إِعرَابٍ وَغَيْرِهِ، كَالتَثَنِيةِ وَالجَمْعِ، وَالتَحْتِيْيْم وَالتَكْسِير وَالاضَافَةِ وَ النَّسَبِ وَالتَّرْكِيْب، وَغَيْرَ ذَلكَ لِتَلْحَق مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللّغَةِ العَرَبيَةِ بِأَهْلِهَا الفُصَاحَةِ، فَيَنْطَقَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَإِنْ شّذَ بَعضُهُمْ عَنْهَا بالقِياسِ إِلِيْهَا.[1]

من خلال هذا التعريف نجد أن النحو يشمل ويلم كل من التصريف والاعراب وغيرها كي يستطيع من لديه ضعف في اللغة بأن يلحق بأهل اللغة العربية وفصاحتهم، كما أنه قام بإعطاء ما يساعدهم في ذلك ألا وهو القياس.

كما عرفه السكاكي قائلا:«كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى منطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها».[2]

ومما سبق ذكره نقول أن النحو يحافظ على سلامة اللغة العربية من اللحن والزلل. كما يدرس الأحكام والقواعد المتعلقة بالجملة المأخوذة من كلام العرب الفصحاء.

6/ مفهوم المصطلح النحوي

إن علم المصطلح النحوي هو علم قائم بذاته، يملك مصطلحاته الخاصة وقواعده وقضاياه وشروط لوضعه.

فالمصطلح النحوي كما اعتبره حمد القوزي قائلا فيه:«فكلمة الاصلاح تعني الاتفاق، وهذا الاتفاق بين النحاة على استعمال ألفاظ فنية معينة في التعبير عن الأفكار والمعاني».[3]

1. ابن جني أبو الفتح، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار المكتبة العلمية، ط1، ج34/1.
2. السكاكي يوسف بن أبي بكر ، مفتاح العلوم في البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت(لبنان)، 1983، ط1، ص:05.
3. عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي(نشأته تطوره وحتى أواخر القرن 03هـ)، عمادة شؤون المكتبات، المملكة العربية السعودية، ص:22. 23.

وقال أيضا:« المُصْطَلَحْ النَّحْوِيْ يَعْنِيْ تَحْدِيْدُ دَائِرَة الاصطلاح فِي مَيْدَانٍ لِتَخْصيصه بالبحث».[1]

ومنه نجد أن المصطلح النحوي عبارة عن اتفاق واصطلاح واجتماع بين النحاة على ألفاظ ملمة وشاملة قادرة على الوصول إلى المعاني الثابتة التي لا تتغير.

1. عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي(نشأته تطوره وحتى أواخر القرن 03هـ)،ص:25.

الفصل الأول

مذهب السيوطي ومواقفه النحوية في كتابه همع الهوامع.

المبحث الأول: مذهب السيوطي النحوي في الهمع .

1/ المسائل التي وافق وخالف البصريين فيها.

2/ المسائل التي وافق وخالف الكوفيين فيها.

المبحث الأول: مذهب السيوطي النحوي في الهمع.

السيوطي متأثر بروح المدرسة المصرية ولديه منهجه الخاص به وفكره المتميز، فقد يوافق وقد يخالف وقد يستقل برأيه المحايد الذي ينطبق على منهجه، وكان يميل إلى ما هو قوى حسب رأيه ولا يخالف إلا لضعف الرأي المخالف فيه.

يقول المقرمي محمد بن جازم في مذهب السيوطي:« فلاَ يزالُ السيُوطي يختارُ لِنفْسهِ من المذَاهبِ النَّحْويةِ مَا يَراهُ أكثرُ سدادًا، وَهَوَ بِذَلِكَ يَجْري فِي اتجاهِ المدرسةِ التي كَانَ أَفْرَادُهَا مِن المصريين لايزالون يتخيرونَ مِنَ الآراءِ النحوية مَا يستقيمُ حُجَجُهُم وَبَرَاهِينهم».[1]

وهذا ما يبين ما ذكرناه مسبقا من أن السيوطي يأخذ ما يراه صحيحًا ويختار ما يميز فكره.وللسيوطي اختيارات وآراء كثيرة يرجح فيها أحيانا المذاهب النحوية بعضها على بعض حيث يقوم بخلط الآراء ومن ثمة إصدار الحكم عليها دون الميول والتعصب لأي منها.

قال عبد العال:«والسيوطي مدرسة وحده، فهو مذهبه وفكره ورأيه الخاص الفريد، وهو يذكر رأيه ولا يبالي في ذلك من يوافق ومن يخالف».[2]

فقد كان ينتقي ما يراه يناسب مبدأه وموقفه ويطرحه دون المبالاة لأي جهة معينة.

ومما سبق ذكره نجد أن السيوطي خطَّ مذهبه الخاص والفريد وأعطى لتأليفه خطوات ومبادئ يعتمدها في إصدار حكم على مسألة معينة دون الميول التام لأي مدرسة نحوية. فقد كان يطرح رأيه ولا يبالي لأي منها، فيأخذ ما استحسنه ووجده صائبًا في رأيه فيخالف تارة ويوافق تارة أخرى. وبهذا نجده قد أفاد واستفاد وأخذ وأعطى من مذاهب عديدة ومدارس مختلفة.ويمكننا أن نستشعر مذهب السيوطي في النحو من خلال مجموعة من المسائل

1. المقرمي محمد بن جازم، الترجيحات النحوية لجلال الدين السيوطي في همع الهوامع في شرح الجوامع، بحث مقدم لنيل درجة الدكتورة، كلية جامعة ام درمان الاسلامية قسم الدراسات النحوية واللغوية، جمهورية السودان، 2009، ص:85.

2. نصر أحمد ابراهيم عبد العال، "منهج السيوطي ومذهبه النحوي في كتابه جمع الجوامع النحوي"للإمام عبد الرحمان بن أبي جلال الدين السيوطي (ت 911)، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الانسانية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص383.

والآراء التي وافق فيها المدارس النحوية(مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة) وما خالفهم فيها وبعض من اختياراته النحوية.

1/المسائل النحوية التي وافق وخالف فيها البصريين

أ/ المسائل التي وافق فيها البصريين

- لام الحجود ناصبة بنفسها أم بإضمار أن: ذهب البصريون إلى أن نصب بعد لام الحجود بأن مضمرة وجوبًا[1].

قال السيوطي: «تنصب أن مضمرة لزومًا بعد لام الحجود المؤكدة وليس لام (كي) على الأصح»[2].

ذهب البصريين إلى أن الناصب للفعل (أن) مقدرة ولا يجوز إظهارها.

ولا يجوز تقديم مفعول الفعل المنصوب بلام الحجود عليها كما لا يجوز إظهار (أن) مثال قولنا:

«مَا كانَ زيدُ لِيَدْخُلَ».

وقد قدموا تعديلاً وشرحًا على عدم الجواز لأنهم وجدوا في إظهار أَنْ بعد لام الحجود تشويه وعدم استحسان في ظهورها. ويعتبرونه تقليب للمعنى إذْ كان يرجح أنه سيحدث وكان يتوقع حصوله في المستقبل ويتضح ذلك من خلال المثال: مَا كَانَ زَيْدُ لِأَنْ يَدْخُلَ.

ونجد أن السيوطي قد أَيَدَ رأي البصريين هنا في أن لام الحجود ناصبة بإضمار أنْ.

- وافق البصريين في: كان وأخواتها إذ يقول:«وَاخْتَلَفَ فِي جَوَازِ دُخُوْلِ بَقِيَةِ أَفْعَال البَابِ عَلَى مَا خَبَرَهُ مَاضٍ: فَالصَحِيْحُ جَوَازُهُ مُطلَقًا، وَعَلَيْهِ البَصْرِيينَ بِكُثْرَتِهِ فِي كَلامِهِمْ نُظْمًا ونَثْرًا كَثُرَتْ تَوَجُبَ القِيَاسِ».[3]

---

1. الأنباري كمال الدين، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحوين، ، المكتبة العصرية، ط1، 2003، ج463/2.
2. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ،ط 1، بيروت – لبنان ، 1998، ج172/2.
3. المصدر نفسه، ج172/2.

يرى جمهور البصريين أن كان وأخواتها أفعال ناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وترتبط بها ارتباطًا معنويًا، والسيوطي كان تمثال مع البصريين إذ أنه يعتبر كان وأخواتها أفعال ليست صحيحة وإنما عملت لتشبهها و وجد السيوطي ذلك من خلال كلام البصريين ونظمهم للشعر أيضا.

- لو : قال السيوطي:«قَالَ سْيبَوَيْه:«حَرْفُ لِمَا كَانَ سَيَقَعُ لِوقُوعِ غَيْرِهِ وَ المُعْربوْنَ اِمْتِنَاعْ لِاِمْتِناعْ، فَقِيْلَ اِمْتِناعُ الأَوَل لِلثَانِي، وَقِيْلَ:عَكْسُهُ نَطْقًا، وَقَالَ الدِيْنْ بَنْ مَالكْ وَشَيْخُنَا الكَافِيْجِيْ : فَهْمًا».[1]

وقوله «والمختار وفاقًا لابن مالك امتناع ما يليه واستلزامه لتالبه».[2] استدل السيوطي لما قاله سيبويه إذ فسرها على أنها حرف شرط لما مضى ولَمَا كان سيقع لوقوع غيره مثال: (لو اجتهدت تنجح) أي أن تحقق حدوث الثاني (تنجح) مقترن بحدوث الأول (الاجتهاد) وعدم حدوث الأول يعني نفي وعدم حدوث الثاني لأنه مرتبط به.

ب/ المسائل التي خالف فيها البصريين

- العطف على الضمير المجرور: مذهب البصريين في العطف على الضمير المجرور أنه يجب إعادة الجار.[3]

قال السيوطي:« وَلاَ يَجِبُ عوْدُ الجَارِ فِيْ العَطْفِ عَلَى ضَمِيْرِهِ خِلاَفًا لِجُمْهُوْرِ البَصَرِيةَ».[4]

هذه المسألة البصريين يرون أنه يجب إعادة حرف الجار والعطف على الضمير المجرور وإذا لم يتم إعادته فإنه لا يجوز العطف على الضمير كما اعتبروا الجار والمجرور بمنزلة

1. نصر أحمد ابراهيم عبد العال، منهج السيوطي ومذهبه النحوي في كتابه جمع الجوامع النحوي للإمام عبد الرحمان بن أبي بكر، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، غزة، فلسطين، العدد الثاني يونيو 2012، ص: 36.
2. السيوطي جلال الدين ،همع الهوامع في شرح الجوامع، ج346/4.
3. الأنباري كمال الدين، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، المكتبة العصرية، ط1، 2003، ج463/2.
4. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج267/1.

شيء واحد كبرهان ودليل على كلامهم.لكن للسيوطي كان رأي آخر في هذه المسألة بل أجاز العطف على الضمير المجرور دون إعادة الجار.

2/ المسائل التي وافق وخالف فيها الكوفيين

أ/المسائل التي وافق فيها الكوفيين

- نيابة «الـ»عن الضمير عند الكوفيين تعوض «الـ»الضمير وقال السيوطي: «وَالمُخْتَارُ وَفَقًا لِلْكُوْفِيَةِ نِيابَتُهَا عَنِ الضَمِيْر».[1]

الكوفيين اجازوا نيابة (الـ) عن الضمير المضاف إليه كما أنهم استشهدوا بذلك بالأمثلة التالية: مررت برجل حسنُ الوجه، وضرب زيدُ الظهر والبطن.إذا رفع الوجه والظهر والبطن والمانعون يقدرون الوجه منه، والظهر والبطن منه.

ونجد أن السيوطي قد صادق على كلام الكوفيين فيما يخص هذه المسألة الذي يتضح من خلال قوله السابق.

- ترجيحه أن المبتدأ والخبر ترفعا: قال السيوطي:«وَالمُخْتَارُ وِفَاقًا لِلْكُوفِيَة وَأَبِيْ حَيَانْ وَابْنْ جنِيْ تَرَافُعًا».[2]

نجد أن الكوفيين قد أقروا برفع المبتدأ للخبر والعكس صحيح، أي الخبر يرفع المبتدأ فهما يترافعان، ووجدوا أنهما يحتجان بعضهما البعض ولا يكتمل الكلام إلا بهما.وهذا ما جعل السيوطي يوافق رأيهم بأن المبتدأ والخبر يرفعان بعضهما البعض.

ب/المسائل التي خالف فيها الكوفيين

- فعل الأمر المبني أم معرب: ذهب الكوفيين بأن فعل الأمر معرب.[3]

1. السيوطي جلال الدين ،المصدر السابق، ص:311.
2. المقرمي محمد بن جازم، الترجيحات النحوية لجلال الدين السيوطي في همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، بحث مقدم لنيل درجة الدكتورة، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الاسلامية، قسم الدراسات نحوية واللغوية، 2009، ص: 85.
3. الأنباري كمال الدين، الانصاف في مسائل الخلاف، ج2/524.

قال السيوطي: «وَالمَبْنْي الحُرُوْفَ، والمَاضِي، وَكَذا الأَمْرُ خِلاَفًا لِلْكُوْفِيينَ».[1]

إن الكوفيين عند قولهم بأن فعل الأمر معرب لاعتبارهم أن الأصل في الأمر للمواجه أو إلى المأمور وكانت حجتهم في ذلك في قولهم: «إنما قلنا أنه معرب مجزوم لأن الأصل في الأمر للمُواجه في نحو«اَفْعَلْ»لِتَفْعَلْ، كقولهم في الأمر للغائب (لِيَفْعَلْ).

لكن للسيوطي رأي مخالف لهم. فقد اعتبر أن الأمر والحروف وفعل الماضي هم من المبنيات وليسوا معربين.

وسنطرح في الجدول الآتي بعض من المصطلحات النحوية للمدارس التي أيدها السيوطي في التسمية وخالف الأخرى في ذلك.

المصطلحات التي اطلقتها المدرسة البصرية	المصطلحات التي اطلقتها المدرسة الكوفية	المصطلحات التي أيّدها السيوطي في طرح آراءه.
مصطلح الضمائر	الكناية	وافق البصريون في مصطلح الضمائر
المضمر	العماد	وافق الكوفيون في مصطلح العماد
ضمير الشأن والقصد الحديث	المجهول	وافق البصريون في مصطلح ضمير الشأن
الظروف	المحلات المبنية	وافق البصريون في مصطلح الظروف
المضارع	المستقبل	وافق البصريون في المضارع
الفصل	الكناية	وافق البصريون في مصطلح الفصل

1. السيوطي جلال الدين ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص:427.

وما يجدر الإشارة إليه من خلال ما ذكرناه في الجدول السابق أن الخلاف في تسمية بعض المصطلحات النحوية قائم لا محال، ونرى بأن السيوطي كان يختار ما يراه مناسبًا وصحيحًا ويتماشى مع مذهبه الخاص ونظرته التي كان يعتمدها حسب الغرض النحوي المناسب.

فلم يكن يختار مصطلحات مدرسة معينة بل كان ينتقي الأقرب لمذهبه المتمثل في اختيار وانتقاء الأفضل والأصح والمناسب.

فالسيوطي قام بعرض مسائله بشكل منظم، دون أغفال أو نسيان إضافة لمسته الخاصة في الرأي والحكم أذ نجد أن كتابه زاخر بهذه المسائل الخلافية، كما أنه لا يتقيد لأنه يهدف إلى خدمة العلم، وكشف أستاره وأسراره. و يمكننا أن نستشعر مذهبه من خلال مجموعة من اختياراته النحوية أهمها

- **منع سراويل من الصرف**:قال «والأصح منع (سروال) نكرة ومعرفة ».[1]

فالسيوطي منع كلمة سراويل عن الصرف نكرة أو معرفة و أوضح رأيه باستعمال لكلمة(والأصح).

- **يجوز منع المصروف في الشعر**:قال «ومنع المصروف، ثالثها: الصحيح يجوز ضرورة.[2]

فعنده جائز منع المصروف للضرورة كما أوضح أيضا رأيه بكلمة (الصحيح).

- **يؤخر اللقب عن الكنية**:قال : ولقب ... ويؤخر عن الاسم غالبا وكذا عن الكنية على المختار.[3]

1. نصر أحمد ابراهيم عبد العال، منهج السيوطي ومذهبه النحوي في كتابه جمع الجوامع النحوي الإمام عبد الرحمان بن أبي بكر، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة–فلسطين، العدد2، يونيو 2012، ص:388.

2. السيوطي جلال الدين، جمع الجوامع ، ص: 23 .

3المصدر نفسه ، ص: 46.

وعنده يؤخر اللقب عن الكنية أو الاسم فيأتي الاسم أولا ومن ثم الكنية وأوضح رأيه باستعماله لكلمة(على المختار).

- **. لن تفيد التأكيد لا تأبيد:**قال«وانما تنصب مستقبلاً وتفيد نفيه وكذا التأكيد لا تأبيد على المختار».[1]

فعند السيوطي لن تفيد التأكيد وتنصب المستقبل وقد أوضح رأيه وقوله بكلمة(على المختار).

- **لا يستثني بأداة شيئان:** قال«ولا يستثنى بأداة شيئان دون العطف على الأصح».[2]

فعنده لا يمكن الاستثناء بأداة شيئان إلا باستعمال العطف وأوضح أيضا رأيه بكلمة(على الأصح).

- **إما عنده ليست بسيطة:**قال «وهي مركبة على الأصح».[3]وعنده إما ليست بسيطة بل مركبة وقد أوضح رأيه بكلمة(على الأصح).

1-نصر أحمد ابراهيم عبد العال، منهج السيوطي و مذهبه النحوي في كتابه جمع الجوامع الإمام عبد الرحمان بن أبي بكر ص:389.

2. المرجع نفسه، ص: 388.

3. المرجع نفسه، ص:389.

المبحث الثاني: مواقف السيوطي النحوية في همعه.

1/ باب المتفرقات(الكلمة والكلام والجملة).

2/ باب المرفوعات(المبتدأ والخبر، الفاعل).

3/ باب المنصوبات(المفعول معه، المفعول فيه، المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لــه والحال والتمييز).

المبحث الثاني: مواقف السيوطي النحوية في همعه

1/ باب المتفرقات

أ/**الكلمة:** تعد الكلمة من الموضوعات الرئيسية في النحو ومن أهم ما شغل بال النحاة واللغويين ومن بينهم السيوطي، الذي قال فيها:« قَوْلُ مُفْرَدُ مُسْتَقِلُ، وَكَذَا مَنويْ مَعَهُ عَلَىَ الصَحِيحِ».[1]

من هذا نجد أن لها حدود كثيرة فمنهم من ذهب إلى أنها قول ومنهم من ذهب إلىأنها لفظ وفي مواطن اعتبروها مرادفة للكلام ولا تختلف عنه، والسيوطي صرح بأن الكلمة قول ولم يعتبرها لفظ كما اتجه بعض النحاة بعد اطلاعه على آراء غيره في تعريف الكلمة وهذا يتبين من خلال كلمة على الصحيح الدالة على أن السيوطي أخذ بعين الاعتبار تلك الآراء ورجح ما هو أصح عنده، وكشف أن الكلمة تأتي مفردة أما اسم أو فعل أو حرف وقوله منوي منه فهو يشير به إلى الضمائر المستكنة وجوبًا كأنت في فعل مثل: تم أو جوازًا في مثل: تام.[2]

كما أن السيوطي قال أيضا:«الكَلِمَةُ لُغَةُ تُطْلَقُ عَلَى الجُمَلِ المُفيْدةِ».[3]

أي أن الكلمة هي قول مفيد له معنى معين وتام وبالكلمات تتكون لنا جملة مفيدة تساعدنا في التواصل مثل قولنا: أَلْقَى الخَطِيْبُ كَلِمَةُ فهنا القصد ليس كلمة واحدة وإنما كلمات مترابطة منتظمة تفيد المقام ولا يتم التركيب الصحيح بكلمة واحدة فقول(المدرسة) لا تؤدي أي معنى أو غرض إلا إذا ارتبطت بكلمات أخرى نحو: المدرسة أقسامها نظيفة فمن خلال التركيب الصحيح للكلمات مع بعضها البعض تتكون لنا بما يسمى الجمل المفيدة لها

1السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 1998، ج19/1.

2. مباركي محمد، الكلمة عند القدماء والمحدثين (عربًا وغربًا)، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية قسم اللغة العربية وآدابها، تبسة الجزائر، 2008، ج252/1.

3. المرجع نفسه، ص:19.

معنى، فالكلمة واحدة لا تشجي ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع، وإنما ذلك في ما طال من الكلام وأمتع سامعه.

ب/ باب الكلام: يعد الكلام من الموضوعات الرئيسية في النحو كما اختلف آراء النحاة في تقديم مفهوم له موح له وقد عرفه السيوطي أنه :(الكَلاَمُ قَوْلُ مُفيْدُ، وَهُوَ مَا يُحْسِنُ سُكُوْتُ المُتَكَلِمِ عَلَيْهِ، وَقِيْلَ السَامِعُ وَقِيْلَ هُمَا) وقال «لاَ يَأْتِيْ إلاَّ مِنْ اسْمِيّ أَوْ اِسْمٍ وَفِعْلٍ».[1]

إن الكلام عند السيوطي قول وليس لفظ، له معنى واضح وتام. يتقبله المستمع بحيث لا يصير السامع منتظر لشيء آخر، أو المتكلم يجد نفسه توصل إلى ما أراد أن يوصله فهنا السيوطي قام بتوضيح خلافات النحاة فمنهم قصد المتكلم وهناك من قصد السامع وهناك من قال قصدهما المتكلم والسامع معًا، فالكلام هنا لا يمكن أن يكون كلمة واحدة بل هو مركب من كلمتين فأكثر مثال(قَامَ زَيْدُ) فهذا كلام تام مفيد نستطيع أن نفهمه وحتى إعرابه.

كما يمكن أن يقدم لنا إفادة ولو قلنا(زيد) فقط فلا نجد أي إفادة إلاَّ إذا ارتبطت باسم آخر أو فعل لتبيان الغرض من هذه الكلمة نحو(زَيْدُ مُجْتَهِدُ) واضافة فعل نحو(زَيْدُ يَأْكُلُ) وبهذا يصبح هنا الكلام ذو معنى فالسيوطي أقر بأن الكلام يشترط فيه لإفادة.

ج/الجملة:هي أيضا كان لها آراء مختلفة من قبل النحاة في حدها فمنهم من جعل الجملة مرادفة للكلام ومنهم من اعتبرها أعم من الكلام، والسيوطي كان له نصيب في طرح رأيه فيها فقال:« وَالْجمْلَةُ قِيْلَ تُرَادفُ الكَلاَمِ وَ الأَصَحُ أَعَمُ لِعَدَمِ شَرْطِ الإِفَادَةِ».[2]

نجد أن الجملة لفظ سواء كان مفيد أن لا فإن كان مفيد سمي بجملة مفيدة وترادفه بهذه الافادة مع الكلام وإن لم تكن مفيدة تسمى جملة غير مفيدة ولا يمكن أن يقال عنها كلامًا لأن شرطه قد اختل.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج28/1.
2. المصدر نفسه، ج37/1.

كما أن الجملة مجموعة من الكلمات التي تجتمع ببعضها البعض لِتُكَوِنَ معنى معين ولا تكون إلا مركبة من كلمتين أو أكثر تستند إحداهما الأخرى بحسب ما يقتضيه السياق سواء مفيد أم لا يفيد، فمفهوم الجملة كان منقسم إلى قسمين فالأول كان مُلْتبسا بمفهوم الكلام على أنهما مترادفات وفريق ثاني لا يسوي.

2/ باب المرفوعات

أ/ المبتدأ: معلوم أن الجملة نوعين جملة اسمية وجملة فعلية والجملة الإسمية هي ما تكونت من المبتدأ والخبر، والمبتدأ هو الاسم المرفوع الذي تبتدأ به الجملة ويحتاج إلى الخبر ليكتمل معناه أي المتمم لمعنى المبتدأ.

والمبتدأ عند السيوطي هو (حَدَ النُحَاة المُبْتَدَأ بِأَنَهُ: الاسْمُ المُجَرَدُ مِنْ عَامِلِ لَفْظي غَيْرَ المزيد وَنَحوِهُ مُخَيَرًا عَنْهُ، أَوْ وَصِفًا سَابِقًا رَافِعًا لِمُفَصل كَافِ).[1]

وتبين لنا من هذا التعريف أن المبتدأ لا يحتاج إلى الزوائد أو الإضافات ويكتفي بخبره وفقط، كما أقر السيوطي بأن المبتدأ أصل وليس فرع من الفاعل إذ قال:«المُبْتَدَأُ اخْتَلَفَ هَلْ هُوَ أَصْلُ أَوْ فَاعِلُ وَ المُخْتارُ. وِفَاقًا لِلتَرَضِي كُلَ أَصْلْ».[2]

مما بين أن السيوطي مؤيد لرأي الرضي في جعل المبتدأ أصل والفاعل أصل وليس أحدهم فرع من الآخر.

وقال أيضًا:«رَافِعُ المُبْتَدَأ مَعْنَويْ وَهُوَ الابْتداء».[3]

أي أن المبتدأ لا يكون مرفوعًا بالابتداء دون وجود عامل أي لا يذكر لفظًا فهو يرفع نفسه ويبتدأ الكلام نحو قولنا: الجوُ جميلُ.

1. السيوطي جلال الدين، المصدر السابق، ص:308.
2. المصدر نفسه، ص :307.
3. المصدر نفسه، ص:311.

والمبتدأ يكون مرفوع وعلامة رفعه حسب صياغته فإن كان مفردًا أو جمع تكسير أو جمع مذكر سالم كانت الضمة علامة رفعه نحو: النافذةُ مفتوحة ، الكتبُ مفيدةُ ،الأمهات طيبات،«زيدُ قائم».[1]

أما إذا كان بصيغة المثنى فتكون علامة رفعه الألف نحو قولنا: الطباخان ماهران، وإذا كان بصيغة جمع المذكر السالم أو من الأسماء الخمسة تكون علامة رفعه الواو كقولنا: أخوك فاضلُ . المؤمنون صائمون.

ومن خلال ما سبق ذكره أن المبتدأ له علامات إعرابية كثيرة ومتعددة فتكون علامة إعرابه حسب موقعه في الجملة.

ب/ الخبر: إن الخبر هو العنصر الذي تحصل به الفائدة مع المبتدأ الذي قبله واصفا حاله فالمبتدأ يعتبر المسند إليه في الجملة وأما الخبر فهو المسند، وقد تناوله السيوطي قائلاً «وَ الخَبَرَ مُفْرَدْ جَامِدْ وَلاَ ضَمِيْرَ فِيْهِ» .

وقال فيه الخبر ثلاثة أقسام:« مفرد، وجملة وشبهها وهو الظرف والمجرور».[2]

أي أن الخبر لا يحتاج إلى الفضلات فهو يكتفي بالمبتدأ ولا يعني بالمفرد هنا الواحد ولكن كونه يأتي كلمة، فهو المتمم لمعنى المبتدأ كقولنا: زيدُ قائمُ ففي إعراب كلمة قائم نقول قائم:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وهو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ المكمل لمعنى الجملة.

ونجد أن الخبر عند السيوطي يأتي على ثلاثة أوجه إما مفرد نحو:(زيدُ قائم)

أو جملة نحو: (الجامعةُ معاهدها واسعةٌ).

أو شبه جملة نحو:(اللقاءُ أمامَ المسجدِ).

ج/ الفاعل: من المرفوعات التي تناولها السيوطي في كتابه همع الهوامع (الفاعل) والذي يعد أساسيًا في الجملة وقد قال فيه السيوطي:«الفَاعِلُ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ عَامِلُ مفرغ على جِهَةِ

1. الفريح عبد الله بن محمود، مقدمات في النحو(ضمن دورة علمية في ثمانية دروس صوتية)، ص:75.
2. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص:312.

وُقُعِهِ مِنْ أَوْ قيامِهِ بِهِ»وقوله:«وَافِعُهُ الإِسْناد وقوْمُ: شَبِهُه لِلْمُبتدأِ وَخَلفَ المَعْنىَ الفَاعِلية»وقال أيضا:« فَالعَامِلُ يَشْمِلْ الفِعْلْ نَحْوَ قَامَ زَيْدُ».[1]

أي أنه ما يدل على من قام بالفعل ويأتي مرفوعا بعد الفعل أي يكون الفاعل مرفوعا دائـما، وهو اسم مرفوع أسند إلى فعل تام أي الذي عمل العمل ويقع عليه الفعل نحو قولنا :ذهبَ الطلابُ.

فذهبَ تعرب: فعل ماض مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطلابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فطلاب هم من أحدثوا الفعل أي الذهاب.

والفاعل هو { الاسم المرفوع، المذكور قبله فعله}.[2] أي أنه يأتي مصاحبًا لفعله إلا على من قام بذلك الفعل، ويكون مرفوع، فلا يكون أي من الأسماء المنصوبة وغيرها فاعلا نحو قولنا:خرج الطفل، فالطفل هنا هو الفاعل وخرج هو الفعل الذي جاء قبله.

3/ باب المنصوبات

أ/المفعول معه: أن المفاعيل في اللغة العربية كثيرة ومتعددة منها المفعول معه والذي كان له مكان في دراسات السيوطي وقد قال فيه:«المفعول معه هو التالي واو المصاحبة».أي يأتي بعدها

وقال أيضا:«فخرج غير التالي واوً مما يطلق عليه في اللغة مفعولاً معه.وقال:«وناصية ما سبق من فعل أشبهه: وقبل الواو».[3]

«والمفعول معه هو الاسم المنتصب بعد الواو التي بمعنى مع».[4]

---

1. السيوطي جلال الدين،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج510/2.

2. أبو أنس أشرف بن يوسف(2018/ 6/2)، الفاعل تعريفه وأقسامه، تم الاطلاع عليه في: 25 مارس2023م، رابط الموقع: www.alukah.net.

3. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج176/175/2.

4. البوالصة عمار إلياس (المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى دراسة وصفية تحليلية)، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، أيار 2007، ص54.

من خلال الأقوال يتضح أن المفعول معه اسم منصوب يذكر بعد الواو بمعنى مع وتسمى (واو المعية)، والاسم الذي يـأتي بعدها يسمى المفعول معه نحو قولنا: الطفل سائر والطـريق، فهذه الجملة تدل على أن يسير الطفل وقع مع الطريق أي مصاحبًا له لذا تسمى واو المعية ويعرب ما بعدها مفعول معه.

كقولنا أيضا: خرجتُ وأميّ: فهذه الجملة أيضا تدل على أنني خرجت مع أمي أي مصاحبة لها.

كقولنا أيضا: سرتُ وطلوعَ الشمسِ وهنا تدل الجملة على أنني سرت مع طلوع الشمس أي سرت في نفس الوقت الذي كانت الشمس تطلع فيه.

ونستنتج من كل ما سبق ذكره أن المفعول معه لا يؤثر على الجملة ولا يفسد المعنى ويصح أن نكتفي بالكلام بدونه.

ب/المفعول به:يعد المفعول به من العناصر المكونة للجملة الفعلية والتي تتكون من فعل وفاعل، كما أضيف إليها اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل وهو المفعول به، إذ يقول السيوطي فيه:«بدأت من الفضلات بالمفعول به، وقد حده صاحب المفصل وغيره أنه ما وقع عليه فعل الفاعل».وقال أيضا:« ينصب الكل تشبيها به».[1]

ومن هذا التعريف نجد بأن السيوطي قد أقر بتناوله للمفعول به في أوائل دراساته للفضلات، كما حده بشكل مبسط وذلك بأنه الذي يقع عليه فعل الفاعل أي ما يتعدى اليه الفعل نحو قولنا: كتب التلميذ الدرس: فكلمة الدرس مفعول به وقع عليه فعل الكتابة، ونحو قولنا: طبخت الأم العشاء، فالعشاء أيضا مفعول به وقع عليه فعل الطبخ، وقد ذهب إلى أن المفعول به فضلة منصوب أي يأتي منصوب ونعربه(مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة).

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج05/2.

والمفعول به(هو الذي ينتج عن قيام الفاعل بالفعل).[1] أي يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل نحو قولنا:

أكلَ الطفلُ تفاحةً : فتفاحة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج/ المفعول فيه: يعتبر المفعول فيه من الموضوعات التي تناولها السيوطي في كتاب همع الهوامع إذ نجده يقول فيه:«وَهُوَ مَا ضّمِنَ مِنْ اِسمِ وَقتٍ معنى (فِي) بِاطِرادِ لِواقع فِيه وَلو مُقدرًا ناصِبَ لَه)يتبين من التعريف المفعول فيه يقصد به السيوطي الزمان حدوث الفعل أو مكانه وهو من المنصوبات ويبين لك مكان وقوع الفعل أو زمان وقوعه فإن دل المفعول فيه على المكان يكون بذلك ظرف مكان وهناك ألفاظ تدل على المكان مثل: (فوق . قدام . تحت يمين . جانب . بين . خلف . أمام . وراء).

أما إذا دل على الزمان فيسمى ظرف زمان مثل: (يوم، أسبوع، شهر، صباحا أمسا).[2] والمفعول فيه يدل على معنى الظرفية ويتضمن معنى (فِي) لبيان زمان الفعل أو مكانه. أي يمكن وضع(فِي) قبل المفعول فيه مثال: رَكِبْتُ يَمِيْنَ السيارةِ فإنك تستطيع أن تستعمل (فِي) قبل المفعول فيه(يَمِيْنَ) فتكون الجملة نحو: وَكَبْتُ فِي يَمِيْنِ السيارة، وفي حال لميدل المفعول فيه على الظرف فإنه يمكن وضع(فِي) قبله وهنا يكون اعرابه حسب موقعه في الجملة، وإذا ظهرت(في) قبله فنجد أم المفعول فيه يعرب اسما مجرورا وليس ظرف مثل: نَامَ فِي يَومِ الحَفْلةِ فكلمة (يوم) هنا تعربك اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وإذا لم تظهر(فَي) قبل المفعول فيه فهو ظرف مثل: الجامعة مغلقة أبوابها مساءً.

فكلمة (مَساءً) تعرب ظرف زمان منصوب وعلامة نصبع الفتحة الظاهرة على أخره.

وهناك ظروف مشتركة بين الزمان والمكان وهي:

---

1. البوالصة عمار إلياس (المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى دراسة وصفية تحليلية)، رسالة دكتوراه، ص43.

2. المصاروة ثامر ابراهيم، مقصوصات صرفية ونحوية، دار دامعة مؤتة، طبعة1، مؤتة الأردن، 2007، ص:61.

1. عِنْدَ: نحو:* جَاء عِنْدَ الظَهِيرةِ هنا عند تفيد الزمان.

*رَأَيتُهُ عِند المُنعطفِ هنا عند تفيد المكان.

2. لدى ولَدُنَ ظرفان للزمان والمكان مبنيان على السكون والغالب في (لَدُنَ) أن تُجَر (بِمِن).مثل قال تعالى:«وَعَلَمْناهُ مِن لَدُنَا عِلمًا»سورة الكهف، الآية:65.

وقد تكون في محل نصب على الظرفية الزمانية مثل: خَرَجْتُ لَدُنْ طُلُوعِ الشمسِ ،أو المكانية مثل: جَلَستُ لَدُنْكَ.[1]

تعتبر (لدُن) بمعنى(عِنْدَ) لكنها أقرب مكانًا من (عِندَ).

وأما (لَدَى) فهي تعاقب (عِندَ) فتأخذ أحكامها، بمعنى تكون لضرف الزمان كما تكون لظرف المكان وذلك بحسب ما تضاف إليه.[2]

د/المفعول المطلق:يعرف أن المفعول المطلق من المنصوبات الأسماء، له دور في الجملة الفعلية إلا وهو تأكيد معنى الفعل ولبيان نوعه أو عدده ونجد أن السيوطي قال فيه «المَفْعُولُ مُطْلَق: هُو المَصدَر. وَقِيْل: يَخْتَصُ بِمَا فِعْلُهُ عَامْ. وَقِيْلَ: أَعْمُ مِنهُ»[3].اذا المفعول المطلق انما سمي بمطلق لأنه وليس مقيد ولا يعتمد على وجود أداة لغوية معينة تؤكد أنه مفعول أي لا تربطه قيود كالحروف والكلمات مثل باقي المفاعيل(مفعول به، معه، له، فيه)[4].والمفعول المطلق اسم فضلة وحذفه لن يؤثر على معنى الجملة. ويعتبر مصدر والمصدر عند النحويين هو المفعول الحقيقي الذي يحدثه الفاعل مثل قولنا:وَكَلَمَ الله مُوْسَر تَكْلِيمًا»سورة النساء، الآية: 164 .

---

1. جابر وليد، دروس في اللغة العربية(المفعول فيه . ظرف الزمان والمكان)، المدرسة العربية، ضمن الموقع الالكتروني www .school arabia.net، 2010.

2. عاصم حسن، متى تكون (لدى) ظرفان زمان؟ شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية، ضمن الموقع الالكتروني alfaseeh@alfaseeh.com، 2012/12/31، 05:36.

3. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج72/2.

4. التميمي عامر، قواعد اللغة العربية، شرح المفعول المطلق، تدقيق عبد الغني وائل، ضمن الموقع الالكتروني: موضوع www :mawdoo3. Com، 2021/11/18، 19:45.

فالعامل هنا وهو الفعل (كَلَمَ)، والمفعول المطلق هو(تَكْليمًا)، وعند تسليط عليه عامل من معناه نحو: جَلَسْتُ قُعُودًا. فالعامل هو الفعل (جَلَس) والمفعـول المطلق هــو (»قعودًا).

أما ما ينوب عنه غيره في قوله تعالى: «وَالذِينَ يَرْمُونَ المُحَصَنَاتِ ثُم لَمْ يَأْتُوا بِأَربَعَةِ شُهَداءَ فَاجْلدُهُم ثَمَانيْنَ جَلْدَةَ». سورة النور، الآية:04.

فالعامل هو الفعل اجلد ونائبه المفعول المطلق هو ثمانين أي أن المفعول المطلق يمكن أن يكون من أفعال عامة مثل: عملت، صنعت، فعلت ..... نحو عَمَلْتُ عَمَلاً فَالواقِعُ ذات العمل.

أما إذا كان المفعول به المطلق أعم من المصدر المطلق فيكون بذلك نحو خَلقَ الله أَرنَبًا.

هـ/ المفعول له(لأجله):المفعول لأجله هو واحد من المفاعيل المنصوبة حيث قال السيوطي فيه «المَفْعولُ لَهُ: شَرْطُهُ: أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا خِلافًا لِيُونس مُعللاً، وَمِنَ أَفْعَالِ البَاطِنِ، وشَرطَ المتأخِرون والأعلَمُ مُشاركتُه لِفِعْلِهِ، وَقْتًا وَفَاعِلاً».[1]

من قول السيوطي يتبين أن المفعول له أو لأجله هو اسم نكرة مصدر منصوب كنصب المفعول به، ويبين سبب الفعل أو الذي يعلل حدث معين مع مشاركته لزمانه وفاعله نحو: دَرَسَ زَيْدُ طَالبًا لِلعِلْمِ، أي أنه ما فُعِل الفعل من أجْلِهِ.[2]

وفي المفعول لأجله أيضا وجد السيوطي اختلافات في شروط المفعول به فهناك من شرط مشاركته لفعله وزمانه وفاعله أمثال النحاة المتأخرين أما البعض الآخر فذهب إلى أن العامل في المفعول لأجله الذين يعبرونه هو نفسه المفعول المطلق. هو فعل المضمر ذاته الفعل الذي اشتق المفعول لأجله منه ويشابهه من ناحية اللفظ والمعنى و يتضح ذلك من

1.السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج98/2.

2. محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، طبعة 2، بيروت لبنان، 2003، ص:302.

خلال قول السيوطي:« وَالأصحُ أَنَّ نَصْبَهُ نَصبَ المفعُول بِهِ المُصاحِب فِي الأَصْلِ جَارًا الأَنواعِ المَصْدر، وَلاَ يَفعَلُ مِنْ لَفْظِهِ وِاجِبًا الإِضْمَارِ».[1]

من خلال هذا القول نجد أن السيوطي قد نصبه كما ينصب المفعول به وأنه يشترك المفعول به والمفعول لأجله في أن عامل النصب لفظي وهو الفعل.[2]ولم يذكر بأنه شبيه المفعول المطلق كما ذهب بعض جمهور الكوفيين، وأنه اشترط المصدرية في المفعول لأجله.

و/ التمييز:كما كان أيضا للتمييز نصيب من آراء السيوطي فيه فهو بعد من المنصوبات التي تأتي بعد تمام العناصر الأساسية للجملة المفيدة إذ قال فيه:«التمييز هو نكرة بمعنى (من) وافع الإبهام جملة أو مفردة عددًا أو منهم مقدار، أو مماثلة أو مغايرة أو تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام».[3]

فمن خلال قول السيوطي نرى لأن التمييز يأتي متضمنا معنى (من) يأتي لغرض إزالة إبهام لمعمى معين فيتمم ما ينقص الجملة وما ينتظره السامع الذي تركت فيه تلك الجملة حيرة ما.

كما بين السيوطي أنواع التمييز المختلفة والتي تتمثل في:

1. مفرد عدد: كقوله تعالى:«إني رأيت أحد عشر كوكبًا». سورة يوسف، الآية: 04.

2المقادير: نحو قولنا: أملك هكتارًا أرضًا.

3. التعجب: نحو قولنا: ما أجمل السماء صفاءً.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 98.

2. اللبان أسماء محمد عبده، المفاعيل وما يتشابه بالمفعول به، المجلة العلمية لكلية الآداب، قسم اللغة العربية، كلية الادب، جامعة دمياط، عدد02، مج 10، 9يونيو 2021.

3. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج262/2.

4. المماثلة: قوله تعالى:«لو جئنا بمثله عددا». سورة الكهف الآية 109. «ونجد أن سيبويه يسمي التمييز مفعولاً قال:«وقد جاء من الفعل ما قد أنقذ إلى مفعول مما تعدى إلى مفعول به»[1]

فنرى أن التمييز عن سيبويه مشابها للمفعول فوجه الشبه عنده هو عمل الفعل فيهما وهو شبه يرتكز إلى الشكل الذي يجمع بينهما وأولهما العامل.

كما أن السيوطي بين أن التمييز فيه قسمان فالأول تمييز مفسر لمفرد و لنسبة . فتمييز الذات هو ما يفسره ابهامًا في اسم مفرد قبله من أسماء العدد أو من أسماء المقادير(وزن، كيل، مساحة، قياس) مثل: اَنْتَجَتِ مَزَارِعُنَا أَلفَا وَطلَ زَيتُونًا.

فهناك نجد أن زيتونا قد أزالت إبهام هذا الوزن(الرطل) وهذا ما يقوم به التميز فهو يفسر إبهاما في مفرد قبله أو في جملة. وتمييز الذات سمي بهذا لاسم أو تمييز المفرد لأنه يزيل إبهاما محسوسًا ومجسما فهو يزيل الإبهام عن كلمة واحدة في الجملة.

أما التمييز لنسبة أو جملة: يفسر غموض جملة وجد فيها نسبة مبهمة مثل: قال تعالى : «قَالَ رَبِ إِنِي وَهَنَ العَظْمُ مِنِيْ وِاشتَعَلَ الرِأْسُ شَيبًا»سورة مريم، الآية :04.

وبين السيوطي أن التمييز والحال يشتركان في جميع الشروط إلافي شرط كونه بمعنى من، كما أشار السيوطي إلى اختلاف النحاة في تمييز إذ وضح رأي الكوفيين في منعهم التمييز بمثل وغير في قوله:« مَنَعَ الكُوفِيينَ التَمْيِيزَ بِمِثلِ وغَير».[2]

وهذا راجع لأنها أكثر ابهامًا ولا يبين بها المعنى عكس آخرين الذين أجازوه. التمييز يمثل دون غير أمال الفراء الذي منع التمييز بغير.

1البوالصة عمار إلياس (المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى دراسة وصفية تحليلية)، ص115.

2. الأنصاري جمال الدين ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الحميد محمد محي الدين، دار الخير للنشر والتوزيع، طبعة 1، دمشق، 1990، ص:239.

ز/ **الحال:**كما كان للمنصوبات أيضا حظ في دراسات السيوطي وآراءه من بينهم الحال الذي قال فيه:«الحال يذكر مؤنث وهو فضلة دال على هيئة صاحبه: نحو جاء زيد ضاحكًا فضاحكًا فضلة دال على هيئة التي جاء بها زيد».[1]

يتضح من خلال التعريف أن الحال فضلة أي لفظ زائد يأتي بعد تمام الجملة، ومن مهامه وصف وبيان حالة وهيئة صاحب الحال بعد وقوع الفعل أو عند وقوع الفعل ودائما ما يأتي نكرة وغالبًا يأتي جوابًا لجملة استفهامية وأداة الاستفهام تكون (كيف) أي كيف كان حال صاحب الحال مثل: جاء الأب فرحًا حيث فرحًا هو وصف لحالة الأب، ذكر بمثابة جواب للسؤال كيف جاء الأب وترد حينها فرحًا «والحال اسم أو ما هو في تقديره منصوب لفظا أو نية، مفسر لها انبهم من الهيئات أو مؤكد لما انطوى عليه الكلام. وهو اسم نكرة جاء بعد معرفة وقد تم الكلام دونه. صالح لجواب كيف».[2]

ومن خلال ما ذكرناه نجد أن الحال يأتي نكرة ويأتي لتبيان أو تفسير لما ترك من إبهام أو تساؤلات في ذهن الأفراد كما يبين هيئة صاحبه نحو قولنا:

خرجت الأم مسرعة: فمسرعة نكرة بينت هيئة خروج الأم وأزالت التساؤل المتمثل في (كيف خرجت الأم).

عاد الطفل باكيا: فنجد هنا أيضا أن باكيا نكرة أظهرت هيئة الطفل عندما عاد.

دخل الأستاذ مبتسما: فلو سألت كيف دخل المعلم ستكون الإجابة أنه دخل مبتسما. وبذلك يجيب الحال المفردة عن هيئة الأستاذ ويزيل التساؤلات الواردة في الذهن عن كيفية دخوله. والحال لا ينحصر في كونه مذكر بل يمكن أيضا أن يأتي مؤنث، ويأتي الحال منصوبًا شبه

1. السيوطي جلال الدن، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد العال سالم مكرم . دار البحوث العلمية، كويت، 1979،ج4/08.

2. البواصلة عمار إلياس (المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى دراسة وصفية تحليلية) ، ص:111.

المفعول به وهذا ما ذهب إليه السيوطي أيضا في قوله:«واختلفوا من أي باب نصب الحال؟ فقيل نصب المفعول به، وقيل: نصب الشبيه بالمفعول به، وهو الأرجح».[1]

وهنا يدل هذا القول على اختلاف النحاة في نصب الحال والسيوطي رجح رأيه من خلال حسمه للأمر بلفظة على الأرجح.

«فالحال مشبه بالمفعول من جهتين: الأولى أنه فضلة جاءت بعد تمام الكلام والثاني أن الحال يقع فيه الفعل مثل المفعول فيه.وما دام الحال منصوب فلابد له من ناصب، لأن الإعراب أثر يجلبه العامل فكل حركة من حركاته وكل علاقة من علاقاته إنما تجيء تتبعا لعامل الجملة إن لم يكن مذكورا ملفوظا فهو مقدر ملحوظ».[2]

ونستنتج مما سبق ذكره أن الحال اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، ويأتي بعد جملة تامة لبيان حال الفاعل أو المفعول أو الاسم أو المبتدأ أو الخبر وهذا ما يسمى بصاحب الحال.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج08/4.

2. البوالصة عمار إلياس (المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى دراسة وصفية تحليلية)، رسالة دكتوراه، ص:111.

الفصل الثانـي

دراسة في المصطلحات النحوية عند السيوطي ومقارنتها بآراء أخرى.

المبحث الأول: منهج السيوطي وأسلوبه في تأليف الهمع.

1/ منهجه.

2/ أسلوبه في تبويب كتابه الهمع.

1/ المبحث الأول: منهج السيوطي وأسلوبه في تأليف همع الهوامع.

أ / منهجه

اتبع الإمام السيوطي منهجه على منوال الأصوليين جعل للكتاب مقدمة وسبعة أصول معللاً ذلك قائلاً: «وهذا الترتيب بديع، لم أسبق إليه، حذوت فيه حذو كتب الأصول وفي جملها سبع مناسبة لطيفة مأخوذة من حيث ابن حيان وغيره:" إن الله وتر، يحب الوتر"، أما ترى السموات سبعًا والأيام سبعًا والطواف سبعًا».[1]

حيث قسم موضوعات شرحه كالتالي:

المقدمات: في تعريف الكلمة وأقسامها، والكلام والكلم والجملة والقول، والإعراب والبناء، والمصرف وغيره، والنكرة والمعرفة وأقسامها.

الكُتب:

الكتاب الأول: في العمد: وهي المرفوعات وما شابهها من منصوب النواسخ.

الكتاب الثاني: في الفضلات وهي المنصوبات .

الكتاب الثالث: في المجرورات، وما جُمل عليها من المجزومات وما يتبعها من كلام على أدوات التعليق غير الجازمة، وما ضم إليها من بقية حروف المعاني.

الرابع: في العوامل من هذه الأنواع، وهو الفعل وما ألحق به وختم اشتغالها عن معمولاتها وتنازعها فيها.

الخامس: في التوابع لهذه الأنواع، وعوارض التركيب الإعرابي من تغيير كالأخبار والحكاية والتسمية وضرائر الشعر وهذه الكتب الخمسة في النحو.

السادس: في الأبنية .

السابع: في تغيرات الكلم الإفرادي كالزيادة والحذف والإبداع، والنقل والإدغام وختم بما يناسبه من خاتمة الخط".[2]

---

1. ابن حنبل أحمد، المسند للإمام، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العليمة ،بيروت–لبنان،1987، ج1/ 1280.

2. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج18/1.

ومما سبق ذكره نرى أن السيوطي جمع علوم اللغة كاملة علم النحو، علم الصرف، علم الأصوات، علم الخط، وأعطى لكل باب خاص به وأوفاه حقه في العرض والشرح، وفي الوقت نفسه لم يفصل بتاتًا بين هذه العلوم، فقد كان يخلطها في معظم الأحيان، حيث لاحظنا أنه تناول النحو في خمس كتب كاملة مما يتبين أنه أعطى الأولوية للنحو على علم الصرف والأصوات والخط.

ب/أسلوبه

تمثل أسلوب السيوطي في هذا الكتاب على ثلاثة أمور هي:

أ/ **الاختصار**: قال:« إكمال ما قصدت إليه من تأليف مختصر بالعربية، جامع ماضي الجوامع من المسائل والخلاف حاوٍ لوجازة اللفظ وحسن الائتلاف، محيط بخلاصة كتابي (التسهيل) و(الارتشاف) ».[1]

وهذا يؤكد اعتقاد السيوطي في تأليفه وجمعه للمسائل والقضايا على الاختصار والايجاز متتبعًا لسابقيه من النحاة والأصوليين أمثال أبي حيان الأندلسي، وما جعله يعرض مادته بطريقة مختصرة وواضحة إلحاح طلبته عليه بحيث صعب فهم جمع الجوامع عليهم.

ب/ طي الكلام: فكثيرًا ما كان السيوطي يعرض بعض الأمور والمسائل والآراء صراحة، بل يقوم في كثير من الأحيان بطيها طيًّا في ثنايا النص.

ج/ تجنب التكرار: فهو لا يعيد ما ذكره في موضع سابقا ويتضح ذلك بقوله: « ومر كثير فلم نعده».[2] وهذا وإن دل على شيء فيدل على ابتعاده عن تكرار الكلام، أو رأي تحدث فيه مسبقًا، بل كان يشير إليه بعبارات تدل عليه أو على موضعه الذي ذكر فيه. ومما سبق ذكره نستنتج أن إتباع السيوطي لهذه الأمور جعل من مؤلَّفَهُ(همع الهوامع) شامل لكل شاردة

1. السيوطي جلال الدين، المصدر السابق، ص:18.17.

2. نصر أحمد عبد العال، منهج السيوطي و مذهبه النحوي في كتاب "جمع الجوامع النحوي " للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، ص: 360.

وواردة وذلك بترجيحه لكثير من الآراء النحوية بطريقة خاصة مع مراعاة هذه الأمور دون الوقوع في إعادة وتكرار الكلام والآراء.

المبحث الثاني: المصطلحات النحوية عنده ومقارنتها مع غيره.

1/ باب المفاعيل.

2/ باب المجرورات.

3/ باب الفضلات.

4/ باب المتفرقات.

المبحث الثاني: المصطلحات النحوية عنده ومقارنتها مع غيره.

تناول الكثير من الباحثين العديد من الدراسات من بين تلك الدراسات ما تتعلق بالمصطلح النحوي وقد حاولنا في بحثنا المتواضع أن نساهم في استقراء مواقف السيوطي مع غيره من النحاة من خلال المسائل النحوية الموجودة في مصنفاتهم ومؤلفاتهم الموضحة في النماذج الآتية:

1/ المفاعيل

أ/ المفعول معه

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
المفعول معه	يقول: «هو التالي واو المصاحبة والأصح أنه مقيس فقيل: لا يختص والجمهور بما صلح فيه العطف ولو مجازا».[1] وقال: « وسواء صلح فيه العطف حقيقة نحو جاء البرد والطيالسة لأن المجيء يصح منها أو مجازًا نحو: سار زيد والنيل إذ يصح عطفه على المجاز من جهة أنه لا يفارق زيدًا في حال سيره، كما لا يفارقه من سائره».[2]	يقول ابن عصفور: « فالواو تكون عاطفة جامعة كقولك قام زيد وعمرو فيحتمل أن يقوم كل واحد منها قبل صاحبه، ويحتمل أن يقوما معًا في وقت واحد ويجوز أن تكون جامعة غير عاطفة نحو قولك: استوى الماء والخشبة أي مع الخشبة فحذفت مع وجيء الواو. فأوصلت الفعل إلى ما بعدها وهو الذي يسمى المفعول معه».[3]

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع،ج175/2.
2. المصدر نفسه،ص:176.
3. ابن عصفور، علي بن مؤمن، المقرب، تحقيق عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، ص225.

		يقول ابن جني:« أما الواو مع المفعول معه نحو:قمت وزيدًا، فجاريه هنا مجرى حروف العطف والدالة على ذلك أن العرب لم تستعملها قط. بمعنى مع إلا في الموضع الذي لو استعملت فيه عاطفة لصلحت. ألا ترى إذ قمت وزيدًا أي:مع زيد قد كان يجوز لك أن تقول فيه قمت وزيد فتعطف زيد على ضمير الفاعل».[1]

تحليل و تعليل الآراء:

ووفق الآراء السابقة ذكرها نجد أن قول ابن عصفور من قول ابن جني والسيوطي وذلك لتطرق ابن عصفور إلى الحالات التي يمكن أن تكون الواو عاطفة أو غير عاطفة عكس ما جاء به السيوطي وابن جني في هذه الأقوال على أنها عاطفة فقد، كما أضاف السيوطي رأيه في اتيان العطف مجازًا.

ب / المفعول المطلق

1. ابن جني بو الفتح عثمان، سر صناعة الاعراب، ج121/1.

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
المفعول المطلق	يقول السيوطي: « المفعول المطلق هو المصدر وقيل يختص بما فعله عام، وقيل: أعم منه». وقال: « إنما يسمى مفعولاً مطلق لأنه لم يقيد بحرف جر كالمفعول به وله وفيه ومعه والمصدر هو المفعول حقيقة لأنه هو الذي يحدثه الفاعل وأما به فمحل الفعل».[1]	يقول الكفوي: « والمفعول المطلق هو المصدر المنصوب للتأكد أو العدد المرات أو لبيان النوع، سمي مفعولاً مطلق لصحة إطلاق صيغة المفعول على كل فرد من غير تقييد بالجار بخلاف المفاعيل الباقية».[2]
		يقول أبو الحسن الرواق:« اعلم أن المصدر ينصب لأنه مفعول ألا ترى أنك إذا قلت ضربت ضربًا. فقيل لك ما فعلت؟ فقلت أحدثت ضربًا فقد بان لك أن المصدر مفعول فلهذا انتصب».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

من خلال ما سبق ذكره نرى أن النحاة أجمعوا في أقوالهم أن المفعول المطلق يأتي مصدرًا وظرفًا وكلٌ أضاف شيء لفت انتباهنا، فنجد أن السيوطي أقرّ بأن المفعول المطلق لا يأتي مقيدًا كغيره من المفاعيل أما الكفوي فيبين أنه يأتي إما للتأكد ولتبيان عدد المرات أو بيان النوع، أما أبو حسن الوراق أضاف السبب الذي جعل المفعول المطلق منصوبًا.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج72/2.

2. الكفوي أبو البقاء، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق عدنان درويش، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط2، ص808.

3الوراق أبو الحسن، علل النحو، تحقيق محمود محمد نصار، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2002، ص:492.

ج/ المفعول به

المصطلح	رأي السيوطي	آراء أخرى
المفعول به	يقول: « الأصل في المفعول به التأخر عن الفعل والفاعل وقد يقدم على الفاعل جوازا ووجوبا كما تقدم في بابه».[1] وقال : « بدأت من الفضلات بالمفعول به وقد حده صاحب المفصل وغيره بأنه ما وقع عليه فعل الفاعل».[2]	يقول سيبويه: «هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعول وذلك قولك ضرب عبد الله زيدًا. فعبد الله هنا ارتفع هنا كما ارتفع في ذهب وشغلت به كما شغلت به ذهب وانتصب زيد لأنه مفعول تعدى إلى فعل الفاعل فإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل جرى في الأول وذلك قولك ضرب زيدًا عبد الله».[3]
		يقول ابن عصفور: «المفعول به كل فضلة انتصبت من تمام الكلام يصح وقوعها في جوانب من قال بأي شيء وقع الفعل أو يكون على طريقة ما يصلح ذلك فيه، والعامل فيه أبدًا الفعل أو اسم الفاعل أو الأمثلة التي تعمل عمله أو اسم المفعول أو المصدر المقدر بأن والفعل أو الاسم الموضوع موضع الفعل".[4]

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع،ج07/2.
2. المصدر نفسه، ص05.
3. سيبويه ابو البشر بن عمر عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ج34/1.
4. ابن عصفور، علي بن مؤمن، المقرب، ص:174.

تحليل و تعليل الآراء:

الأصل عند نطق المفعول به أنه الاسم الذي وقع عليه الفعل كما ذهب اليه السيوطي ولكن ما ذهب اليه سيبويه وابن عصفور أشمل وأعم لأنه فضله انتصبت من تمام الكلام.

د/المفعول فيه

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
المفعول فيه	يقول السيوطي: « المفعول فيه الذي سمي ظرفا: ما ضمن من اسم وقت أو مكان معنى" في" باطراد لواقع فيه مذكور أو مقدر ناصب له والناصب للمفعول فيه هو الفعل الواقع فيه ظاهرًا نحو: قمت يوم الجمعة وقمت أمامك فالقيام واقع يوم الجمعة وفي الأمام فهو العامل فيه أو مقدرًا نحو: زيد أمامك».[1]	يقول سيبويه: «هذا باب ما ينتصب من الأماكن والوقت وذلك لأنها ظروف تقع فيها الأشياء وتكون فيها فانتصب لأنه موقوع فيها ومكون فيها وعمل فيها ما قبلها ».[2]
		يقول العكبري: « قرر النحاة أن ظرفي الزمان والمكان مفعول فيه وسميت بذلك لأن الأفعال تقع فيها وتحلها ولا تؤثر فيها في كالإناء والذي يطلق عليه (الظرف) عند النحويين ما حَسُنَ فيه إظهار (في) وليست في لفظة لأن الحرف الموضوع لمعنى الظرفية في فإن لم تكن ودل الاسم عليها صار مسمى بها».[3]

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع،ج2/ 102.
2. سيبويه ابو البشر بن عمر عثمان، تحقيق هارون عبد السلام، ج1/403، 404.
3. العكبري الباب، في علل البناء والاعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت، ص: 271.

تحليل و تعليل الآراء:

وفي ظل المؤشرات السابقة الموضحة في الآراء حول المفعول فيه لاحظنا إجماع النحاة على ذكر مصطلح (الظرف) للمفعول فيه فهو عندهم دل على زمن وقوع الحدث أو مكانه فالفعل يقع فيه، وهذا يبين أقسام المفعول فيه المتمثلة في المكان والزمان.

هـ/ المفعول لأجله

المصطلح	رأي السيوطي	آراء أخرى
المفعول لأجله	يقول السيوطي: « وشرطه أن يكون معللا بخلاف المصادر التي لا تعليل فيها تقعد جلوسا ورجع القهقري...والأصح أن نصبه نصب المفعول به المصاحب في الأصل جارًا لأنواع المصدر، ولا يفعل من لفظه واجب الإضمار فإن فقد شرط جر باللام أو من الباء قيل أو في ، معها مقرونا بـ(أل) ويقل مجرد».[1]	يقول ابن هشام الأنصاري: « كل مصدر معلل لحدث مشارك له في الزمان والفاعل».[2]
		يقول الزمخشري: « هو علة الاقدام على الفعل وهو جواب له».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

وفي ضوء الآراء السابقة ذكرها رأينا أن النحاة أجمعوا على أن المفعول لأجله هو مصدر معلل لحدث، لكن السيوطي كان له اضافات أخرى على ما قاله الزمخشري وابن هشام المتمثلة في إنه ينصب كالمفعول به وبيّن شروطه.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج98/2.

2. الانصاري ابن هشام شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1988، ص:247.

3. البوالصة عمار إلياس، المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى، ص:61.

2/ المجرورات

أ/ حتى الجارة

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
حتى	قال السيوطي: « إذا لم يتقدم في الجملة المغياة بـ حتى ما لم يصح أن يكون ما بعدها آخر جزء جاز أن تدخل على ما ليس به ولا ملاقيا له..... ومنعوا أيضا الجر فيما إذا تلا الاسم بعدها جملة اسمية، وما بعدها غير شريك لما قبلها في المعنى نحو: ضربت القوم حتى زيد فترك».[1]	ابن عصفور:« وأن حتى الجارة فإنها لانتهاء الغاية ولا يخلو أن يكون ما بعدها جزءًا، مما قبلها أو لا يكون فإن لم يكن ما بعدها جزء مما قبلها فإن الفعل غير متوجه عليه».[2]
		قال الصنعاني: «وقول في حتى الجارة فأن ما بعدها داخل فيما قبلها ».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

يتضح لنا من خلال الأقوال السابقة أن رأي السيوطي أعم وأشمل لأنه بين لنا بأن(حتى) تأتي جارة ووضع الحالات التي يمكن أن تأتي عليها (حتى) غير الجارة (منع الجر) كقوله في المثال: ضربت القوم حتى زيدٌ فتركت أما ابن عصفور والصنعاني الذين اكتفوا بكونها جارة.

1.السيوطي جلال الدين،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج341/02.

2. ابن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي، دار الكتب العلمة، طبعة 1، بيروت، لبنان، 198، ج321/1.

3.الرملي اسراء طارق ، أراء أصحاب أبي حيان في كتابه ارتشاف الضرب دراسة وصفية تحليلية ،بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر في النحو والصرف ، قسم اللغة العربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2018 ، ص: 104.

ب/ الكاف الجارة

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
الكاف الجارة	قال السيوطي: «لأنه تصرف فيها بكثرة و رودها فاعلة واسم كان ومفعوله ومبتدأه ومجرورة بحرف و إضافة وهكذا شأن الاسماء المتصرفة يتقلب عليها وجود الاسناد والاعراب.... هي اسم ابدًا لأنها بمعنى مثل وما هو معنى اسم فهو اسم».[1]	أبو حيان:«الكاف حرف جر بلا خلاف وتجر الظاهر وتدخل على ضمير الرفع المنفصل، وعلى ضمير النصب المنفصل».[2]
		ابن هشام:«زيد كعمر تحتمل الكاف فيه عند المعربين الحرفية فتتعلق بالاستقرار وقيل لا تتعلق".[3]

تحليل و تعليل الآراء:

ونستنتج مما سبق ذكره أن رأي السيوطي أشمل من رأي أبو حيان وابن هشام وذلك لجمعه آراء النحاة وأخذهم بعين الاعتبار فجعل الكاف تأتي تارة حرفًا وتارة اسمًا وكل بحسب شروطه، وهذا ما لاحظناه من خلال قوله ما هو(معنى اسم فهو اسم) .

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع،ج366/2.

2. الأندلسي أبي حيان، ارتشاف الضرب، تحقيق رجب عثمان محمد ورمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، طبعة 1، 1998، ج2/ 436.

3. الأنصاري ابن هشام، معنى البيب عن كتب الأعاريب، وضع حواشيه حسن محمد، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج307/2.

ج/ رُب

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
رُبَ	قال السيوطي:« والأصح بناء على أنها زائدة في الإعراب(أن محل مجرورها على حسب العامل) بعدها، فهو نصب في نحو: رُب رجلا صالح لقيت، ورفع .ورفع أو نصب ...(لا لازم النصب) بالفعل الذي بعدها، أو بعامل محذوف خلافا لزجاجي ومتابعه بقولهم بذلك بنفسه إلى معدوله بواسطة رُبَ، وهو لا يحتاج إليها، وعلى الأول(فيعطف عليه) أي على محل مجرور بما يعطف على لفظه».[1]	قال أبو حيان :« إذا كان ثم ما يدل على العامل، ولم تقم الصفة مقامها، فإن شئت حذفته وإن شئت اظهرته، وإذا كانت الصفة تقوم مقامه فلا يجوز إظهار العامل».[2]
		قال ناظر الجيش:«ومثال ما يكون الفعل فيه ما يظهر بأن الصفة تقوم مقامه قولك: رُبَ رجلا يفهم هذه المسألة، لمن يقول لك: قد فهمت فالتقدير: رُبِ رجل يفهم هذه المسألة».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

من خلال الآراء السابقة ذكرها رأينا أن رأي السيوطي هو الأعم وذلك لإظهاره حالات (رُبَ) في وجود العامل أو في غيابه، كما لم يلغي آراء النحاة الآخرين وانما نظم آرائهم على حسب حالات (رُبَ) التي تكون عليها من شروط ظهور العامل أو عدم الظهور.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج1/ 352.

2الأندلسي أبي حيان، ارتشاف الضرب مع لسان العرب، ج4/ 1743.

3محي الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق على محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة ونشر والتوزيع، طبعة 1، القاهرة، مصر، ج3049/6.

د/ اللام الجارة

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
اللام الجارة	قال السيوطي:«والأشهر كسرها أي لام الجر، لجر مع كل ظاهر إلا المستغاث كما سبق (إلا مع المضمر) فالأشهر فتحها غير الياء ومقابل الأشهر أن بعض العرب يفتحها مع الظاهر المطلق فتقول المالُ لزيد، وبعضهم إذا دخلت على الفعل».[1]	قال أبو حيان:« وما استدلوا به تأويله أصحابنا وتجيء اللام مقوية لعمل العامل ولم يذكر سيبويه زيادة اللام وتابعه أبو علي وذهب المبرد إلى زيادتها».[2]
		قال المرادي:« واللام الجارة اثنان وعشرون معنى، احدها الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

من خلال آراء النحاة السابقة نرى أن السيوطي وأبا حيان قد برعوا في تفصيلهم فيما يخص (اللام) إذ نجد السيوطي قد جعل اللام الجارة والجازمة وغير عاملة. أما الجارة فهي الأشهر أي لام، المكسورة مع الظاهر غير المضمرة وأما فتحها فهي أشهر غير الياء، وقام بالإفصاح عن بعض النحاة الذين جعلوها بالفتح مع الظاهر المستغاث. مرورًا لأبي حيان فقد أوضح أن اللام تأتي لتقوية العامل بسبب ضعفه عن العمل لعدة عوامل فتأتي (الام) كواسطة لتقوية العمل واستدل بتأويل أصحابه (للام)وهذا ما يعطي معانٍ أخرى لها.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج352/1.
2. الأندلسي أبي حيان ، ارتشاف الضرب مع لسان العرب، ج4/ 1696.
3. المرادي أبو محمد بدر الدين، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، طبعة1، 2008، ج131/1.

هـ/ الباء الجارة

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
الباء	قال السيوطي:« الباء التي تدخل على المفعول المتصل بفعله إذا كانت تفيد مباشرة الفعل للمفعول نحو: أمسكت بزيد الأصل: أَمْسَكْتُ زَيْدًا، فأدخلوا الباء ليعلموا أن امسك إياه كان بمباشرة منك له بخلاف نحو: أمسكت زيدا بدون الباء، فإنه يطلق على المنع من التصرف بوجه ما من غير مباشرة، وقيل: والالصاق معنى لا يفارق الباء، ولهذا لم يذكر لها سيبوسه معنى غيره».[1]	قال المرادي:« الالصاق وهو أصل معانيها ولم يذكر لها سيبويه غيره، قال: انما هي الالصاق والاختلاط.... والالصاق ضربان حقيقي نحو: أمسكت الحبل بيدي، ومجازي نحو: مَررتُ بزَيد».[2]
		قال ابن جني:« فأما، الالصاق فنحو قولك: أمسكت زيدًا يمكن أن تكون باشرته نفس، وقد يمكن أن تكون منحته من التصرف من غير مباشرة له ».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

من المؤشرات السابقة لاحظنا أن رأي السيوطي لأشمل من حيث توسعه في شرح عمل الباء، فقد بين المعاني التي تنشق عن دور الباء في الالصاق وذكر باء التعدية وأطلق عليها

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج 2/ 334.
2. المرادي بن قاسم الحسن، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوه ومحمد نديم فاضل، طبعة1، بيروت، لبنان، 1992، ج1/36- 37.
3. ابن جني أبو الفتح عثمان، سر الصناعة الاعراب، دار الثقافة العامة، ط1، قاهرة –مصر، 1904، ج123/1.

باء النقل والتي هي بمنزلة الهمزة، ورغم هذا فقد كان متفق مع النحاة الآخرين على أن الالصاق أصل معانيها.

و/ مِنْ

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
مِنْ	قال السيوطي:« في قبل وبعد ابتدائية و قول الجمهور: واستشكلت بأنها لا ترد عنهم للزمن».[1]	ابن السراج يقول:« من تكون على ثلاثة أضرب لابتداء الغاية كقولك: خرجت من الكوفة إلى البصرة. وللتبغيض أخذت من ماله. والأصل يرجع إلى ابتداء الغاية لأنك إذا قلت أخذت من المال، فأخذك إنما وقع عليه ابتدائه من المال، ويكون إضافة الأنواع إلى الأسماء».[2]
		يقول أبو حيان:« أنها لا تكون للتبغيض وإنما هي لابتداء الغاية».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

من خلال ما سبق ذكره نجد أن رأي أبي حيان هو الأرجح وأن (مِنْ) لابتداء الغاية أكثر من كونها للتبغيض وذلك لكثرة استعمالها في ذكر مدى الشيء والابتداء به.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرج جمع الجوامع، ج382/2.
2. محمد بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة، طبعة3، بيروت، 1988، ج1/ 409.
3. الأندلسي أبي حيان، ارتشاف الضرب مع لسان العرب، ج4/ 1709.

ز/لا النافية للجنس

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
لا النافية للجنس	قال السيوطي:« أنها مفردة جاءت على لغة القصر. والمجرور باللام هو الخبر. وعليه الفارسي وابن يعسون وابن الطراوة وانما اخترته لسلامته من التأويل والزيادة والحذف وكلها خلافا الأصل وكان القياس في هذه الألفاظ: لا أب لك ولا أخ ولا يدين لك».[1]	قال عباس حسن:« انها تدل على نفي حكم عن الجنس اسمها نصًا، أو أنها الاستغراق حكم النفي بجنس اسمها كلها نصا، التي قصد بها التنصيص. على استغراق النفي لأفراد الجنس كله من غير ترك أحد"[2].
		قال ابن جني:« اعلم أن لا تنصب النكرة بغير التنوين مادامت تليها وتبنى معها على الفتح كخمس عشر تقول: **لا رجل في الدار** فإن فصلت بينهما بطل عملها تقول: لا لك غلام ولا عندك جارية فإن عطفت وكررت لا جاز لك عدة أوجه لا حول ولا قوة إلا بالله و يجوز لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله ».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

وبناء على الآراء السابقة ذكرها نرى أن ابن جني والسيوطي قد اتفقوا على مفهوم لا نافية للجنس وذلك من خلال ذكرهم وتركيزهم على علمها عكس ما جاء به عباس حسن

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1/ 465.
2. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، طبعة 3، القاهرة . مصر، ج681/1.
3. ابن جني أبو الفتح عثمان، اللمع في العربية، ج1/ 50.

بمخالفته لهم في لا نافية للجنس إذ دل على أنها تنفي الحكم عن الجنس .والأشمل ما ذهب إليه السيوطي وابن جني لشرحهم وطرحهم لعملها دون التركيز على معناها وهذا مايفيدنا بالدرجة الأولى أي في الاستعمال.

3/ باب الفضلات

ومن الفضلات اخترنا ما يلي:

أ/ الحال

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
الحال	يقول:« الحال يذكر ويؤنث وهو فضله دال على هيئة صاحبه نحو: جاء زيد ضاحكًا فضاحكًا فضلة دالُ على الهيئة التي جاء عليها زيد وخرج بالفضلة العمدة نحو: زيدٌ ضاحكٌ وبدال على هيئة سائر المنصوبات إلا المصدر النوعي ويصاحبه ».[1]	يقول ابن مالك:«ومعنى يبين هيئة صاحبه: صاحب الحال وهو ما يبين الحال هيئة كالفاعل أو نائب الفاعل أو المفعول به أو غيرها، والمراد بيان صفته وقت وقوع الفعل، وتعرف دلالته على هيئة يوضع سؤال مصدر ب(كيف؟) يكون جوابه لفظ الحال».[2]
		يقول ابن جني:« الحال وصف هيئة الفاعل أو المفعول به ولفظها نكرة تأتي بعد معرفة، قد تم عليها الكلام، وتلك النكرة هي المعرفة في المعنى، والعامل في الحال على ضربين متصرف وغير متصرف».[3]

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ج2/223،224.
2. الفوزان عبد الله بن صالح، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار مسلم للنشر والتوزيع، ج1/ 451.
3. ابن جني ابو الفتح عثمان، اللمع في العربية، تحقيق فارس فائز، دار الكتب الثقافية، الكويت، ص52.

تحليل و تعليل الآراء:

من خلال ما رأيناه في الأقوال السابقة نستنتج أن السيوطي وابن جنى وابن مالك كلها شاملة لطرحهم للحال والذي يظهر حالة أو هيئة صاحبه أو بيان صفته بطرح السؤال (كيف؟).

ب/النعت

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
النعت	يقول السيوطي:« تابع مكمل لمتبوعه لدلالته على معنى فيه أو في متعلق به ..... ويوافق متبوعه تعريفا وتنكيرًا سواء كان معناه له أو لما بعده».[1]	قال سيبويه:« فأما النعت الذي جار على المنعوت في قولك، مررت برجل ظريف قبل، فصار النعت مجرور مثل، المنعوت لأنه كالاسم الواحد».[2]
		قال الشريف الجرجاني:« تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل: ضربته زيداً ».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

بناءً على الآراء السابقة للنحاة نجد أن سيبويه والجرجاني كان لهم نفس الموقف ،ونظرة السيوطي كانت نفسها في أن النعت تابع يكمل ويدل على معنى متبوعة ويشير هذا إلى أنه يتبع ما قبله في الاعراب كما يتبعه في التعريف والتنكير.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، طبعة1، بيروت . لبنان، 1998، ج3/ 118.

2. سيبويه أبو البشر بن عمر ، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، طبعة3، القاهرة . مصر، 1988، ج421/1.

3. الجرجاني الشريف ، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 2003، ص:238.

ج/البدل

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
البدل	قال السيوطي:« هو تابع المقصود بجكم بلا واسطة فخرج بالمقصود معد النسق وهو بما بعده».[1]	ابن حاجب قال:« البدل تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه.. ».[2] تابع مقصود ممهد له بمتبوع قبله غير مقصود لذاته واعرابه كإعراب المبدل منه أي المتبوع المذكور».[3]
		يقول سيبويه:« أما البدل المعرفة من النكرة كقولك مررت برجل عبد الله بظانه قيل له بمن مررت؟ أو ظن أنه يقال له ذاك، فأبدل مكانه، ما هو أعرف منه».[4]

تحليل و تعليل الآراء:

في ظل تلك المؤشرات الظاهرة في الآراء حول البدل اتضح لنا أن النحاة أجمعوا على أنه تابع مقصود يبين المبدل منه أو يؤكده ويتبع متبوعة في الاعراب وأجمعوا على تسميته بمصطلح (البدل). وأضاف السيوطي أنه يكون دون واسطة تفصل التابع بمتبوعة.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج147/3.
2. الاستراباذي رضي الدين ، شرح كافية ابن حاجب، قدم له وضح حواشيه وفهارسه، إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط1، 1998، ج397/2.
3. إياد عبد المجيد، في النحو العربي دروس وتطبيقات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، طبعة 1، 2002، ص:198.
4. سيبويه أبو البشر بن عمر ، الكتاب، ج2/ 14.

د/ التوكيد

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
التوكيد	قال السيوطي:« وهو مصدر وكد والتأكيد مصدر أكد، لغتان....وهو قسمان، الأمل معنوي بألفاظ محورة فلا يحتاج إلى حد".[1]	الزجاجي يقول:« التوكيد تمكين المعنى في نفس السامع، واثبات الحقيقة ورفع المجاز، وهو يكون على وجهتين توكيد لفظي وتوكيد معنوي».[3]
	وقال:« من قسمي التوكيد اللفظي وهو بإعادة اللفظ الأول أو مرادفه وهو أمن في الضمير المتصل. والحرف، مفردًا كان أو مركبا مضاف أو جملة أو كلام نكرة أو معرفة ظاهرًا أو مضمر اسمًا أو فعلا أو حرفًا».[2]	ابن جني:« اعلم أن التوكيد لفظ يتبع الاسم المؤكد في إعرابه لرفع لُبْس وازالة الاتساع، وإنما تؤكد المعارف دون النكرات مظهرها ومضمرها».[4]

تحليل و تعليل الآراء:

نلاحظ من خلال ما سبق ذكره أن السيوطي تعريفه بمصطلح التوكيد قد وافق الزجاجي وابن جني في تسمية، المصطلح كما وافق الزجاجي في أقسام التوكيد المتمثلة في توكيد لفظي ومعنوي إلا أن ابن جني قد ذكر في تعريفه السابق قسم واحد وهو التوكيد اللفظي وأشار فقط إلى القسم الثاني ولم يصرح به.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج136/3.

2. أحمد بن عبيد الله البسيط، في شرح جمل الزجاجي، تحقيق عياد بن عبيد الثبيتي، دار العرب الاسلامي، لبنان، طبعة1، 1986، ص:316.

3. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج143/3.

4ابن جني أبو الفتح عثمان، اللمع في العربية، تحقيق فائز فارس، دار الكتب الثقافية، كويت، طبعة1ن1990، ج66/1.

هـ/ عطف البيان

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
عطف البيان	يقول:« ولا يكون مضمرًا وفاقًا ولا تابعًا لمضمرًا، لأنه في الجوامد نظير النعت في المشتق، وجوز بعضهم جريانه على المضمر فإنه قال في (قاموا إلا زيدًا) إن (زيدًا) بيان للمضمر في (قاموا) ».[1]	قال الاشموني:« إن العطف لا يكون مضمرًا فلا تابعًا لمضمر، لأنه في الجوامد نظير النعت في المشتق».[2]
		قال أبو حيان:« لا خلاف في كون المضمر لا يكون عطف بيان».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

ونستنتج من الآراء السابقة أن السيوطي وأبا حيان الأندلسي والاشموني أجمعوا على أن عطف البيان لا يكون مضمرًا ولا تابعًا له، كما جعلوا في الجوامد شبه للنعت في المشتق.

و/ التمييز

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
التمييز	يقول:« التمييز ويقال له المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر: نكرة فيه معنى(من) الجنسية رافع الإبهام جملة نحو: تصبّب زيدٌ عرقا أو مفرد عددًا نحو: أحد عشر رجلا	يقول ابن جني:« ومعنى التمييز تخليص الأجناس بعضها من بعض، ولفظ المميز اسم نكرة يأتي بعد الكلام التام يراد به تبيين الجنس، وأكثر ما يأتي بع الأعداد والمقادير فالأعداد من

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع، ج161/3.
2. الأشموني، شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، ج2/ ص:359.
3. الأندلسي ابو حيان، ارتشاف الضرب، ج4/ 1951.

	أو مبهم مقدار كيل أو وزن أو مساحة أو شبهها: كمثقال ذرة، وذنوب ماء ونِحْي سمنًا أو مماثلة نحو: مثل أحد ذهبًا أو مغايرة: لنا غيرها شاء أو تعجب نحو: ويحه رجلاً».[1]	أحد عشر إلى تسعة وتسعين... أما المقادير فعلى ثلاثة أضرب مسموح ومكيل وموزون ومن المنصوب على التمييز ».[2]
		يقول ابن مالك:« وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع، والتمييز إما جملة وإما مفردًا عددًا أو مفهم مقدار، أو مثله أو غيره أو تعجب بعد تمام بإضافة أو تنوين أو نون تثنية أو جمع أو شبهه وينصب مميزه لشبهه ويجره بإضافة إلى حرف ما به التمام».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

ومما سبق يتوضح لنا أن النحاة اتفقوا في طرح آرائهم في ما يخص التمييز وشرحوه بالتفصيل من تمييز الأعداد والمقادير والجنس مثل: أحد عشر رجلاً.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج2/ 262.
2. ابن جني ابو الفتح عثمان، اللمع في العربية، ص:53. 54.
3الطائي جلال الدين ، شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق عبد الرحمن السيد و محمد بدوي، حجر للطباعة و النشر،د.ط .379.

ز/ الاستثناء

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
الاستثناء	يقول:« الأصل في إلا أن تكون للاستثناء وفي "غير" أن تكون وصفًا ثم قد تحمل إحداهما على الأخرى فيوصف بـ إلا و يستثنى بغير». وقال:" وحده المخرج بـ إلا أو إحدى أخواتها تحقيقا أو تقديرًا من مذكور أو متروك بشرط الفائدة».[1]	يقول سيبويه:« هذا باب الاستثناء إلا ما جاء من الأسماء فيه معنى إلا فغير وسوى ما جاء من الأفعال فيه معنى إلا فلا يكون وليس وعدًا وخلا وما فيه ذلك المعنى من حروف الاضافة وليس باسم فحاشى وخلافي بعض اللغات».[2]
		يقول عباس حسن:« إنه الإخراج بـ إلا أو إحدى اخواتها لما كان داخلاً في الحكم السابق عليها فليس هذا الإخراج إلا الطرح بإسقاط ما بعدها من المعنى الذي قبلها أو مخالفة للمتقدم عليها فيما تقرر من أمر مثبت أو منفي».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

مما رأينا في الأقوال السابقة نرى أن قول السيوطي هو الأرجح بينهم وهذا رغم إجماعهم على أن الاستثناء يكون بـ إلا أو إحدى اخواتها كما كان داخل في حكم ما قبلها، إلا أن السيوطي بين العلاقة بين إلا وغير فيمكن الوصف بـ إلا و الاستثناء بغير والعكس.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج2/ ص:201.

2. سيبويه أبو البشر بن عمر عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط3، القاهرة، 1998، ج1/ 403،404.

3. عباس حسن، النحو الوافي، ج2/ 416.

حـ/ المنادى

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
المنادى	قال السيوطي:« وللزوم إضماره أسباب الاستثناء بظهور معناه وقصد والإنشاء و اظهار الفعل يوهم الإخبار وكثرة الاستعمال والتعويض منه بحرف النداء ويقدر بـ(أنادي) أو (أدعو) إنشاء».[1]	قال ابن هشام:« ولما علموا أن الضرورة داعية إلى استعمال النداء كثيرًا أوجبوا حذف الفعل اكتفاء بأمرين أحدهما: دلالة قرينة الحال والثاني الاستغناء بما جعلوا كالنائب والقائم مقامه وهو (يا) واخوانها».[2]
		قال أبن جني:« لو تجشم اظهاره فقيل أدعوا زيدًا وأنادي زيدًا لا ستحال أمر النداء فصار إلى لفظ الخبر المحتمل للصدق والكذب والنداء بما لا يصح فيه تصديق ولا تكذيب».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

اتضح لنا من خلال ما سبق ذكره أن النحاة أجمعو على إضمار الفعل في صيغة النداء، كما وضحوا سبب ذلك والمتمثل في استحالة أمر النداء في حالة ظهور الفعل، فيصبح إخبارًا قابلا للصدق والكذب لا نداءً.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهومع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ج2/ ص: 25.

2. الأنصاري ابن هشام، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2004، ص:215.

3. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافة العمة، بغداد، 1990، ج187/2.

4/ باب المتفرقات

من المرفوعات فقد انتقينا ما يلي:

أ/ المبتدأ

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
المبتدأ	قال السيوطي:« الاسم المجرد من عامل اللفظي غير المزيد ونحوه مخبرًا عنه أو وصفًا سابقا رافعا لمنفصل كافٍ».[1]	قال الشريف الجرجاني:« هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند إليه، أو صفة الواقعة بعد ألف الاستفهام أو حرف النفي رافعة الظاهرة، نحو زيد قائم وأقام الزيدان وما قائم الزيدان».[2]
		يقول ابن حاجب:" المبتدأ اسم أصله أن تبتدأ به ومن ثم يسمى مبتدأ ويقول أن المبتدأ في الحقيقة هو الاسم الذي الأصل فيه أن يكون أول الكلام».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

بناءً على الآراء السابقة للنحاة وجدنا أن مفهوم شريف الجرجاني والسيوطي للمبتدأ أعم من مفهوم ابن الحاجب وذلك لطرحهم مواصفات المبتدأ بشكل أشمل من ابن حاجب الذي اكتفى في هذا المفهوم بذكر أنه ما تبتدأ به الجملة وغابت عنده بعض التفاصيل كتجرده من العامل اللفظي.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1/ 308.
2. الشريف الجرجاني، تعريفات، ص:198.
3. ابن حاجب أبي عمر، شرح الوافية نظم الكافية، تحقيق موسى العليلي، مطبعة الآداب في نحت الاشراف، طبعة 1، ص:171.

ب/ الخبر

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
الخبر	قال السيوطي:« مفرد جامد ولا ضمير فيه خلافًا لزعيمه ومشتق يتحمله طاهرًا ولا يتحمل واحد وقيل اثنين ان قدر خلف موصوف وثلاثة ان كان بألٍ».[1]	ابن حاجب يقول:« هو المسند يعني المخبر به، المجرد عن العوامل غير الصفات الواقعات مبتدأ ولو لم يخصصا منه الصفات لدخل على المبتدأ في الخبر لأنه مجرد من العوامل المخبر به».[2]
		أما الشريف الجرجاني يقول:« هو لفظ المجرد عن العوامل اللفظية مسند إليه ما تقدمه لفظًا، نحو: زيد قائم أو تقديرا نحو: أقائم زيدًا، وقيل الخبر: ما يصح السكوت عليه».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

ومما سبق ذكره نستنتج أن رأي ابن حاجب والسيوطي في المبتدأ أشمل مما قاله الجرجاني وذلك لذكرهم صفات واضحة تبين كيفية وقوع الخبر وحالاته.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1/ 312.
2. شريف الجرجاني، تعريفات، ص: 198.
3. ابن حاجب أبي عمر، شرح الوافية نظم الكافية، تحقيق موسى العليلي، مطبعة الآذان في النحو، طبعة 1، 1980، ص:171.

ج/ اسم الاشارة

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
اسم الإشارة	قال السيوطي:« اسم الاشارة ذا، وذاك، وذلك، لمفرد ذكر، وذي، وتي، وتا، وذِهِ، و تِهِ، وتِهْ».[1]	قال عباس حسن: « اسم يعين مدلوله تعيينًا مقرونًا بإشارة حسية إليه كأن ترمي عصفورًا إليه فتقول وأنت تشير إليه: ذا رشيق فكلمة ذا تتضمن أمرين معًا هما المعنى المراد منها أي المدلول المشار إليه وهو جسم العصفور والاشارة إلى ذلك الجسم في الوقت نفسه».[2]
		يقول المبرد:« من الأسماء المبهمة والتي تقع للإشارة ولا تخص شيء دون شيء وهي: هذا وهذاك وأولئك، وهؤلاء ونحوه».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

من خلال كل ما سبق نجد أن رأي السيوطي والمبرد أشمل من عباس حسن، فهما قاما بذكر أسماء الإشارة وجعلونا نتعرف عليها عكس عباس حسن الذي اكتفا بذكر مفهوم اسم الإشارة كونه اسم معين لمدلوله وذكره اسم إشارة واحد فقط، مع إجماعهم على مصطلح " اسم الإشارة".

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج1/ 244.
2. عباس حسن، النحو الوافي، ص:321.
3. المبرد أبي العباس محمد اليزيد، المقتضب، ج186/3.

د/ الفاعل

المصطلح النحوي	رأي السيوطي	آراء أخرى
الفاعل	يقول السيوطي:« رافعه الإسناد. وقوم شبهه المبتدأ وخلف معنى الفاعلية. وقوم: إحداثه الفعل».[1]	سيبويه:« رافع الفاعل هو الفعل وعلة رفعه اسناد الفعل إليه».[2] عبد القاهر الجرجاني:« اعلم أن الفاعل رفع والمفعول نصب، والمضاف جر، وإنما خصه الفاعل بالرفع دون النصب لأجل أن الرفع أثقل من النصب والفاعل أقل من المفعول».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

ونستنتج مما سبق ذكره أن النحاة أجمعوا على أن الفاعل رافعه الإسناد وخصوه بالرفع دون النصب لأن الرفع أثقل من النصب.

هـ/ الكلام

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
الكلام	قال السيوطي:« قول مفيد وهو ما يحسن سكوت المتكلم عليه، وقيل السامع وقيل هما».[4]	قال ابن جني:« كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه».[5]
		يقول الغلاييني:" الكلام هو الجملة

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج51/1.
2. سيبويه، الكتاب، ج504/3.
3. الجرجاني عبد القاهر، المقتضي في شرح الإيضاح، تحقيق كاظم المرجان، دار الرشيد بغداد، ص: 326.
4. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج28/1.
5. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، طبعة 1913،01،ج17/1.

		المفيدة معنى تام مكتفيا بنفسه....فإن لم تفد الجملة معنى تام مكتفيا بنفسه فلا تسمى كلام».[1]

تحليل و تعليل الآراء:

ومما سبق ذكره نرى أن النحاة اتفقوا على شرط الافادة في الكلام وأنه كل ما يحسن السكوت عليه سواء سكوت المتكلم عليه أو المعنى التام الذي استقبله السامع فإن اختل شرط، الافادة فلا تسمى تلك الجملة بكلام لأن الجملة قد تكون مفيدة وقد لا تكون أما الكلام فيجب أن يكون مفيد.

و/ الجملة

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
الجملة	قال السيوطي:« حَدُ الجملة القول المركب».[2]	يقول أبي القاسم الزجاجي:« اعلم أن الجمل لا تغيرها العوامل وهي كل الكلام عمل بعضه في بعض»[3]
		ويقول أبي علي الفارسي:" هذا باب ما ائتلف من هذه الألفاظ الثلاثة يعلم أجناس الكلم كان كلام مستقل وهو الذي يسميه أهل العربية الجمل».[4]

1. الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، ص:14.
2. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1/49.
3. الزجاجي أبو قاسم، الجمل في النحو، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، طبعة 1، الأردن، 1984، ص:339.
4الفارسي أبو علي، المسائل العسكرية، تحقيق محمد الشاطر أحمد، دار مطبعة المدني، طبعة1، القاهرة . مصر، 1982، ج1/ 104.

تحليل و تعليل الآراء:

وفي ضوء ما سبق من الآراء نجد أن النحاة أجمعوا على طرح مصطلح(الجملة) واتفقوا عليه وعلى أنها ألفاظ مركبة مع بعضها البعض وتخدم بعضها البعض.

ز/ الاعراب

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
الاعراب	قال السيوطي:« ويأتي أعرب لازمًا بمعنى تكلم بالعربية أو صارت له خيل عِرابٌ...إذ القصد به إبانة المعاني المختلفة كما ستعرفها».[1]	يقول الغلاييني:« هو ما يعرف بالنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه تعرف ما يجب عليه أي يكون آخر كلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة».[2]
		أما سيبويه فيقول:« هذا باب مجاري أواخر الكلمة من العربية وهي تجري على ثمانية مجارِ على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف وانما ذكرت لك ثمانية مجارِ لا فرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة بما يحدث فيه العامل وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه».[3]

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج53/1.
2. الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، طبعة1، بيروت . لبنان، 1994، ص:10.
3. سيبويه أبو البشر بن عمر ، الكتاب، ج13/1.

تحليل و تعليل الآراء:

ومما سبق ذكره في الآراء السابقة ذكرها نرى أن رأي سيبويه أشمل مما قاله السيوطي والغلاييني وهذا عائد إلى أنه فصل في الحالات الاعرابية والحركات الاعرابية التي أحصاها في ثمانِ مجارٍ وهذا ما غاب عند السيوطي ونقص عند الغلاييني في ما ذكرناه في الآراء.

ح/ البناء

المصطلح النحوي	السيوطي في همعه	آراء أخرى
البناء	قال السيوطي: « البناء ضد الاعراب فعلى القول بأنه لفظي يعد كما أفصح به في التفصيل بأنه ما جيء به لبيان مقتضي عامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف».[1]	قال سيبويه: « وبين ما يبنى عليه الحرف بناءً لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف الاعراب».[2]
		قال الغلاييني: « والبناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، وان اختلفت العوامل التي تسبقها فلا تؤثر فيها العوامل المختلفة».[3]

تحليل و تعليل الآراء:

ووفق الآراء المذكورة رأينا أن النحاة أجمعوا على تسمية المصطلح بـ (البناء) وعلى أنه ضد الاعراب. كما بينوا أنواع البناء وهي ضم وفتح وكسر وسكون مع اختلاف العوامل الداخلة عليها.

1. السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج58/1.
2. سيبويه أبو البشر بن عمر، الكتاب، ج1/ 13.
3. الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، ص:17.

خاتمة

أخيرا بعد استقراءنا لعناصر موضوعنا الموسوم بهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي جلال الدين فإننا استخلصنا بعض النتائج والتي خرجنا بها من هذه الدراسة وأوردناها في النقاط التالية :

1- لُب الدراسات اللغوية ومحورها الأساسي هو النحو ويتضح ذلك من خلال الاهتمام الكبير العلماء به.

2- يعتبر المصطلح الوعاء الذي يُطرح من خلاله الأفكار وتمكين الفرد من ايصال ما يريده المجتمع، إذ أنه وسيلة للتعريف بالعلم المطروح.

3- يظهر لنا كتاب السيوطي أنه من بين أهم الكتب النحوية ، لأنه جمع فيه أكثر المسائل النحوية و أغلب آراء النحاة و أسمائهم.

4- كتاب السيوطي عُصارة فكره النحوي ، وكنز من كنوز المؤلفات النحوية و ثمرة أبحاثه و فؤاده لأنه وضع فيه جهده وتركيزه .

5- لم يقف جلال الدين في استخدامه للمصطلحات النحوية عند مدرسة ما بل كان ينتقي من كل المدارس النحوية.

6- أمانة السيوطي العلمية النادرة وذلك من خلال منهجيته المتبعة في جمعه للمعلومات .

7- اتسامه بالموضوعية في منهجه، إذ أنه لا يرجح إلا ويكون له دليل ويخالف ليس تقليدا أو إثباتا لنفسه بل قويت أدلته وقناعته بها.

8- دقته في شرح الأقوال ونسبها لأصحابها، وأدبه في المخالفة و بروز شخصيته من خلال قدرته في التحليل والاستدلال بالأفكار و ترتيبها ومناقشة الحجج.

9- منهجه يشهد ببراعته الفذّة وغزارة علمه وامتلاكه للملكة العلمية من خلال مناقشته وسرده للآراء والاختيار الأصوب منها .

10- يقارن السيوطي بين أقوال نحوية مختلفة حول مسألة واحدة ويثبت تأرجح الرأي فيها.

قائمة المصادر

و المراجع

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

المعاجم اللغوية:

1) ابن منظور جمال الدين محمد، لسان العرب، مادة(ص، ل، ح)، تحقيق عامر أحمد حيدر مراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط5، 2005، ج2.
2) المرتضي الحسني الزبيدي، تاج العروس، تحرير عبد الستار أحمد فراج، مطبعة الحكومة، الكويت، 1995/1385، ج6.
3) معجم اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، أخرجه ابراهيم مصطفى وآخرون، مادة(ص، ل، ح)، المكتبة الاسلامية للطباعة والتوزيع، تركيا، ج1.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، معجم العين، مادة(ص، ل، ح)، تحرير مهدي المخزومي و ابراهيم السمرائي، دار الرشيد، العراق، ج3.

المصادر :

4) أحمد بن عبيد الله البسيط، في شرح جمل الزجاجي، تحقيق عياد بن عبيد الثبيتي، دار العرب الاسلامي، لبنان، طبعة1، 1986.
5) الاستراباذي رضي الدين ، شرح كافية ابن حاجب، قدم له وضح حواشيه وفهارسه، إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط1، 1998، ج2.
6) الأنصاري ابن هشام، معنى البيب عن كتب الأعاريب، وضع حواشيه حسن محمد، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج2
7) الأنصاري ابن هشام، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2004.
8) الأنصاري جمال الدين ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الحميد محمد محي الدين، دار الخير للنشر والتوزيع، طبعة 1، دمشق، 1990.
9) الجرجاني عبد القاهر، المقتضي في شرح الإيضاح، تحقيق كاظم المرجان، دار الرشيد بغداد.
10) الجرجاني الشريف ، تعريفات، تحقيق صديق المنشاوي ،دار الفضيلة ، قاهرة مصر ،2004.

11) ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية طبعة1، 1913، ج1.

12) ابن جني بو الفتح عثمان، سر صناعة الاعراب، دار الثقافة العامة، ط1، قاهرة مصر، 1904 ج1.

13) ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافة العمة، بغداد، 1990، ج2.

14) ابن جني ابو الفتح عثمان، اللمع في العربية، تحقيق فارس فائز، دار الكتب الثقافية، الكويت،1990.

15) ابن حاجب أبي عمر، شرح الوافية نظم الكافية، تحقيق موسى العليلي، مطبعة الآداب في نحت الاشراف، طبعة 1.

16) الحسن أحمد بن فارس، مقياس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة(ن، ح، و)، دار الفكر، ج5.

17) ابن حنبل أحمد، المسند للإمام ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العليمة ،بيروت–لبنان،1987، ج1.

18) السكاكي يوسف بن أبي بكر ، مفتاح العلوم في البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت(لبنان)، 1983، ط1.

19) سيبويه أبو البشر بن عمر ، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، طبعة3، القاهرة . مصر، 1988، ج1.

20) السيوطي جلال الدين، همع الهوامع في شرح الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين دار الكتب العلمية، طبعة1، بيروت . لبنان، 1998،ج04/03/02/01.

21) الشوكاني، محمد بن عبد الله، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، دار الكتب الاسلامي، القاهرة، دون طبعة، 2012، ج1.

22) الطائي جلال الدين، شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق عبد الرحمان السيد ومحمد بدوي، حجر للطباعة و النشر.

23) ابن عصفور الاشبيلي، شرح جمل الزجاجي، دار الكتب العلمة، طبعة 1، بيروت، لبنان، 198، ج1.

24) ابن عصفور علي بن مؤمن، المقرب، تحقيق عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.

25) العكبري الباب، في علل البناء والاعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت.

26) الفارسي أبو علي، المسائل العسكرية، تحقيق محمد الشاطر أحمد، دار مطبعة المدني، طبعة1، القاهرة. مصر، 1982، ج1.

27) الكفوي أبو البقاء، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق عدنان درويش، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط2.

28) المبرد أبي العباس محمد اليزيد، المقتضب، تقيق عبد الخالق عضيمة ، مطابع الأهرام التجارية ،1386، مصر ،ج3.

29) محمد بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة، طبعة3، بيروت، 1988، ج1.

30) المرادي بن قاسم الحسن، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوه ومحمد نديم فاضل، طبعة1، بيروت، لبنان، 1992، ج1.

31) المرادي أبو محمد بدر الدين، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، طبعة1، 2008، ج1.

32) الوراق أبو الحسن، علل النحو، تحقيق محمود محمد نصار، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2002.

33) الزجاجي أبو قاسم، الجمل في النحو، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، طبعة 1، الأردن، 1984.

المراجع :

34) الأشموني، شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، ج2.

35) الأنباري كمال الدين، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحوين، ، المكتبة العصرية، ط1، 2003، ج2.

36) الأندلسي ابي حيان، ارتشاف الضرب، تحقيق رجب عثمان محمد ورمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، طبعة 1، 1998، ج2.

37) إياد عبد المجيد، في النحو العربي دروس وتطبيقات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، طبعة 1، 2002.

38) الجالودي عليان، التحولات الفكرية، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، مكتب الأرض، طبعة 1، 2014.

39) جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان، ط1، 1997.

40) طبي محمد، وضع المصطلحات، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية 1992.

41) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، طبعة 3، القاهرة، مصر، ج1.

42) عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي(نشأته تطوره وحتى أواخر القرن 03هـ، عمادة شؤون المكتبات، المملكة العربية السعودية.

43) الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، طبعة1، بيروت . لبنان، 1994.

44) الفريح عبد الله بن محمود، مقدمات في النحو(ضمن دورة علمية في ثمانية دروس صوتية.

45) الفوزان عبد الله بن صالح، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار مسلم للنشر والتوزيع، ج1.

46) لعبيدي بوعبدالله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، تيزي وزو(الجزائر)، 2012.

47) محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، طبعة 2، بيروت لبنان، 2003.

48) محي الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق على محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة ونشر والتوزيع، طبعة 1، القاهرة، مصر، ج6.

49) المصاروة ثامر ابراهيم، مقصوصات صرفية ونحوية ، دار دامعة مؤتة، طبعة1، مؤتة. الأردن، 2007.

دراسات و منشورات أكاديمية ومجلات:

50) اللبان أسماء محمد عبده، المفاعيل وما يتشابه بالمفعول به، المجلة العلمية لكلية الآداب ، قسم اللغة العربية، كلية الادب، جامعة دمياط ، عدد02، مج 10، 9يونيو 2021.

51) مباركي محمد، الكلمة عند القدماء والمحدثين (عربًا وغربًا)، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية قسم اللغة العربية وآدابها، تبسة. الجزائر، 2008، ج1.

52) نصر أحمد ابراهيم عبد العال، منهج السيوطي ومذهبه النحوي في كتابه جمع الجوامع النحوي للإمام عبد الرحمان بن أبي بكر، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، غزة، فلسطين، العدد الثاني ،يونيو 2012.

الأطروحات والرسائل الأكاديمية :

53) البوالصة عمار إلياس (المنصوبات في ضوء كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى دراسة وصفية تحليلية)، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، أيار 2007.

54) بوشوية سعاد و زراوية مريم، المصطلح، النحوي عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية، الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ، 2015. 2016.

55) الرملي اسراء طارق ، أراء أصحاب أبي حيان في كتابه ارتشاف الضرب دراسة وصفية تحليلية ،بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر في النحو والصرف ، قسم اللغة العربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2018.

56) المقرمي محمد بن جازم، الترجيحات النحوية لجلال الدين السيوطي في همع الهوامع في شرح الجوامع، بحث مقدم لنيل درجة الدكتورة، كلية جامعة ام درمان الاسلامية قسم الدراسات النحوية واللغوية، جمهورية السودان، 2009.

المواقع الالكترونية:

57) أنس أشرف بن يوسف(6/2 /2018)، الفاعل تعريفه وأقسامه، تم الاطلاع عليه في: 25 مارس2023م، رابط الموقع: www.alukah.net.

58) الأنيس عبد الحكيم، المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة للإمام جلال الدين، شبكة الألوكة،www.alukh.net، تاريخ الاطلاع: 2023/03/27، ط1،2016.

59) التميمي عامر، قواعد اللغة العربية، شرح المفعول المطلق، تدقيق عبد الغني وائل، ضمن الموقع الالكتروني: موضوع www :mawdoo3. Com، 2021/11/18، 19:45.

60) جابر وليد، دروس في اللغة العربية(المفعول فيه . ظرف الزمان والمكان)، المدرسة العربية، ضمن الموقع الالكتروني www .school arabia.net، 2010.

61) عاصم حسن، متى تكون (لدى) ظرفان زمان، شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية، ضمن الموقع الالكتروني alfaseeh@alfaseeh.com، 2012/12/31، 05:36.

فهرس

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... Erreur ! Signet non défini.

مدخل :الإمام السيوطي وكتابه همع الهوامع

1/ تسميته 6

2/ الإمام السيوطي (مولده ونشأته وشيوخه) 7

3/ مؤلفاته 8

4/ تعريف المصطلح: 9

أ / لغة 9

ب /اصطلاحا 10

5/ تعريف النحو 11

أ/ لغة 11

ب/ اصطلاحًا 12

6/ مفهوم المصطلح النحوي 12

الفصل الأول: مذهب السيوطي ومواقفه النحوية في كتابه همع الهوامع

المبحث الأول: مذهب السيوطي النحوي في الهمع 16

1/المسائل النحوية التي وافق وخالف فيها البصريين 17

أ/ المسائل التي وافقهم فيها البصريين 17

ب/ المسائل التي خالف فيها البصريين 18

2/ المسائل التي وافق وخالف فيها الكوفيين 19

أ/المسائل التي وافق فيها الكوفيين 19

ب/المسائل التي خالف فيها الكوفيين 19

المبحث الثاني: مواقف السيوطي النحوية في همعه: 23

1/ باب المتفرقات 24

أ/ الكلمة 24

ب/ الكلام 25

جـ / الجملة 25

2/ باب المرفوعات 26

أ / المبتدأ 26

ب / الخبر 27

جـ / الفاعل 27

3/ باب المنصوبات 28

أ / المفعول معه 28

ب / المفعول فيه 30

جـ / المفعول به 29

د / المفعول المطلق 31

هـ/المفعول له.....32

و/ الحال 35

ز/ التمييز 33

الفصل الثاني: دراسة في المصطلحات النحوية عند السيوطي ومقارنتها بآراء أخرى

1/ المبحث الأول :منهج السيوطي وأسلوبه في تأليف همع الهوامع. 39

أ / منهجه.....39

ب/أسلوبه 40

المبحث الثاني : دراسة في المصطلحات النحوية عند السيوطي ومقارنتها بمواقف أخرى.42

1/ المفاعيل.....43

أ/ المفعول معه.....43

ب / المفعول المطلق.....44

ج/ المفعول به 46

د/المفعول فيه 47

هـ/ المفعول لأجله.....48

2/ المجرورات.....49

أ/ حتى الجارة.....49

ب/ الكاف الجارة.....50

ج/ رُب 51

د/ اللام الجارة.....52

هـ/ الباء الجارة.....53

و/ من 54

ز/لا النافية للجنس 55

3/ باب الفضلات 56

أ/ الحال 56

ب/ النعت 57

جـ/ البدل 58

د/ التوكيد 59

هـ/ العطف 60

و/ التمييز 60
ز /الاستثناء 62
حـ/ المنادى 63
4/ باب المتفرقات 64
أ/ المبتدأ 64
ب / الخبر 65
جـ / اسم الإشارة 66
د / الفاعل 67
هـ / الكلام 67
و/ الجملة 68
ز/ الإعراب 69
حـ البناء 70
خاتمة ..... Erreur ! Signet non défini.
ملخص **88**

ملخص

ملخص

يحمل هذا البحث في طياته مجموعة من الجهود النحوية للسيوطي وذلك من خلال كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، وقد انطلقنا في بناء هذا الموضوع بالاعتماد على جملة من الأسئلة أهمها: إلمَ استقر المصطلح النحوي عند السيوطي في كتاب همع الهوامع؟ وهل اعتمد على مذهب معين؟

وفي ختام الدراسة وضعنا خاتمة تطرقنا فيها الى أهم النتائج التي توصلنا اليها.

الكلمات المفتاحية: المصطلح النحوي، جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، النحو العربي، الدراسة الاستقرائية.

summary

This research carries with it a series of grammatical efforts of the ASAYOTI through his book HAMAE EL HAWAMAA FI CHARH JAMAA EL JAWAMEAA. We have embarked on the construction of this subject based on a number of questions, the most important of which are: to what has settled the grammatical term in HAMAE EL HAWAMAA FI CHARH JAMAA EL JAWAMEAA book? Did he rely on a particular doctrine?

At the conclusion of the study, we drew a conclusion to our most important findings.

Keywords: grammatical term, JALALEDINE ASAYOTI, in HAMAE EL HAWAMAA FI CHARH JAMAA EL JAWAMEAA, as Arabic, inductive study.